

## فاعلية وحدة دراسية مقترحة في العمل التطوعي في تنمية مهارات التفكير الناقد والاتجاه نحو المواطنة المسؤولة لدى طالبات الصف الثامن بمحافظة شمال الباطنة بسلطنة عُمان

فوزية السعيد  
وزارة التربية والتعليم  
سلطنة عمان

د. سيف بن ناصر المعمر  
أستاذ مشارك كلية التربية  
جامعة السلطان قابوس

استلام البحث: ٢٠١٩/١٠/٢٢ قبول النشر: ٢٠١٩/١٢/٢٢ تاريخ النشر: ٢٠٢٠/٤/١

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية وحدة دراسية مقترحة في العمل التطوعي في تنمية مهارات التفكير الناقد، والاتجاه نحو المواطنة المسؤولة لدى طالبات الصف الثامن في سلطنة عُمان وقد استخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي لتحقيق أهدافها، شملت عينة الدراسة (٢٠) طالبة من طالبات الصف الثامن الأساسي بمدرسة الصديقة بنت الصديق للتعليم الأساسي، وقد استخدمت أداتين لتحقيق أهداف الدراسة تمثلت في اختبار للتفكير الناقد مكون من (٢٥) سؤالاً ومقياساً للاتجاه نحو المواطنة المسؤولة تكون من (٢٠) عبارة في ثلاثة أبعاد وقد تم تطبيق هذه الأدوات قبل وبعد دراسة الوحدة الدراسية المقترحة، وقد تحقق الباحثان من صدق هذه الأدوات من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين، ومن ثباتها من خلال معامل ألفا كرو نباخ حيث بلغ (٠.٧٠١) لاختبار التفكير الناقد و(٠.٩٣٧) لمقياس الاتجاه نحو المواطنة المسؤولة، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لاختبار التفكير الناقد، ومقياس الاتجاه نحو المواطنة المسؤولة بين متوسطات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، مما يؤكد فاعلية الوحدة الدراسية المقترحة في تنمية مهارات التفكير الناقد والاتجاه نحو المواطنة المسؤولة.

الكلمات المفتاحية: (تعليم العمل التطوعي، مهارات التفكير الناقد، المواطنة المسؤولة، التربية في عمان)

**The Effectiveness of a Proposed Unite in Voluntary Work in Enhancing Critical Thinking Skills and The Attitudes towards Responsible Citizenship among Eighth Grade Female Students in the Governorate in Sultanate of Oman North Batinah**

**Fwzia bint Saif AL- Saidi**

[Fwzia.alsaidi00@gmail.com](mailto:Fwzia.alsaidi00@gmail.com)

**College of Education – Sultan  
Qaboos University Ministry of  
Education**

**Dr.Saif bin Nasser Al-Maamari**

[Saifn2@hotmail.com](mailto:Saifn2@hotmail.com)

**College of Education – Sultan  
Qaboos University Ministry of  
Education**

The aim of the present study is to examine the effectiveness of a proposed unite in voluntary work in enhancing critical thinking skills and the attitudes towards responsible citizenship among eighth grade female students in the Sultanate of Oman. In order to collect the study data, the researchers employed a quasi-experimental research design with twenty female students from Al-Sideeqah bint Al-Sideeq for basic education school. The research data were collected via a critical thinking test that consisted of twenty-five items and a scale of twenty items under three different dimensions, which aimed to measure students' attitudes towards responsible citizenship. The researchers implemented these two instruments as pre- and post the experiment of implementing the proposed unite. Regarding the validity, the researchers checked it via consulting a number of experts. The reliability was obtained by running the Cronbach Alpha statistical test, and the result was, (0.701) for the critical thinking test and (0.937) for the responsible citizenship scale. The findings of the study indicated statistically significant differences at the level of ( $\alpha \leq 0.05$ ) across the two tests means in favor for the post-tests. Subsequently, there was an effectiveness of the proposed unite in improving students' critical thinking and in enhancing their attitudes towards responsible citizenship.

**Keywords:**

**Voluntary work education, critical thinking skills, responsible citizenship, education in Oman,**

## الفصل الأول

## مشكلة البحث:

يعدّ العمل التطوّعي من أهم الوسائل المستخدمة في النهوض بمكانة المجتمعات في العصر الحالي، وتزداد أهميّته مع مرور الوقت، حيث أصبحت حكومات الدول في البلدان المتقدمة أو النامية غير قادرة على سد احتياجات أفراد مجتمعاتها بسبب تعقد الظروف الحياتية، وازدياد الاحتياجات وتغيرها بشكل مستمر؛ لذلك كان لا بد من وجود جهات أخرى مساندة للحكومات تساعد في سد احتياجات أفراد المجتمع، ومعالجة القضايا الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، كما ويعدّ عاملاً أساساً في بناء المجتمع ونشر التماسك وغرس القيم، وتتجلى من خلاله أعظم صور البناء الاجتماعي من تكافل وتعاون ومسؤولية ورفق، وغيرها من القيم الإنسانية النبيلة. تعميق علاقة الطلبة ببعضهم البعض، ومع أعضاء هيئة التدريس.

إشباع حاجات الطلبة النفسية، مثل: الحاجة للقبول والانتماء والولاء، وزيادة الوعي القومي وبالتالي مساعدتهم للإسهام في الحياة بعد الخروج من المدرسة.

ويصبح للطلبة نتيجة ممارسة التطوع، واكتساب الخبرة القدرة على توليد رأس المال الاجتماعي والشخصي، واكتساب القيم التي تساعد على تشكيل الهوية الذاتية والرفاه الشخصي (Holdsworth & Quinn, 2010).

ولقد حرصت سلطنة عمان كبقية دول العالم في برامجها التنموية على تفعيل العمل التطوعي ونشر ثقافته في المجتمع، وقد توج هذا الاهتمام من خلال تخصيص جائزة السلطان قابوس للعمل التطوعي، والتي تعدّ من أولى الجوائز التي تشجع العمل التطوعي، وتعزز دوره في التنمية كما تعمل على تحفيز، وتشجيع كافة أشكاله علاوة على أنها تسهم في تحقيق طموحات السلطنة في وصول العمل التطوعي لتحقيق التنمية والابتكار في مجالات مختلفة لتصبح له قيمة مضافة على مستوى المجتمع العماني، واستدامة التنمية كما خصص السلطنة يوماً للتطوع العماني يوافق (٥ / ١٢) من كل عام مواكباً لليوم العالمي للتطوع لتشارك العالم احتفالها بهذا اليوم.

كما ويعمل القطاع الخاص بالسلطنة على دعم مشاريع العمل التطوعي، وتعدّ الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال أنموذجاً على ذلك، حيث قام مجلس إدارة الشركة بإنشاء مؤسسة مستقلة عام (٢٠٠٩) تهتم بتقديم ودراسة الدعم المالي والفني للبرامج، والمبادرات والخطط التي تهدف لإفادة المؤسسات الأهلية بما يضمن تقديم خدمات متطورة (وزارة التنمية الاجتماعية واللجنة الرئيسية لجائزة السلطان قابوس للعمل التطوعي، ٢٠١٦).

وعلى الرغم من أهمية العمل التطوعي والتوجهات العربية والعمانية نحو تفعيله ودعمه ونشر ثقافته إلا أن العمل التطوعي ما زال متواضعاً مقارنة مع المجتمعات الأخرى، وما زالت قيم العمل التطوعي في إطاره الواسع ضعيفة فلم ترق بعد لتكون منظومة قيمية متكاملة رغم تعاظم الدور الملقى على عاتق القطاع التطوعي في العالم، فقد أشارت دراسة ميدانية في الوطن العربي إلى ضعف التركيز على التطوع في المؤسسات التعليمية (عطية، ٢٠١٢).

كما أكدت ذلك دراسات عدّة في هذا الجانب كدراسة شتيوي وآخرون (٢٠٠٠) عن التطوع والمتطوعين في العالم العربي، وهي دراسة ميدانية طبقت على عدد من الدول العربية تحت مظلة الشبكة العربية للمنظمات الأهلية، وقد خلصت إلى أنّ مشاركة المتطوعين في العمل الأهلي العربي محدودة، قياساً بمؤشرات التطوع في مناطق العالم الأخرى، وأنه لا يتوافر التوجيه الكافي والتدريب للمتطوعين، الذي يكفل تفعيل دورهم وهذا ما أكدته دراسة العامر (٢٠٠٦) والبوسعيدي (٢٠٠٦) والسلطان (٢٠٠٩) والنابلسي (٢٠١٠).

لذلك فإن العمل التطوعي يحتاج إلى تعزيز أكبر، وللمؤسسات التربوية بجميع أشكالها دور هام في بث القيم الإنسانية التي تعزز وتشجع على العمل التطوعي، وتعدّ المدرسة إحدى أهم مؤسسات التنشئة والتربية الاجتماعية التي أقيمت بهدف تربية وتعليم الطلاب، وتهيئتهم وإعدادهم ليكونوا أناساً صالحين يخدمون دينهم ووطنهم، حيث يتشكل فيها وعي الطالب من خلال التعلم والتربية والتفاعل مع المجتمع والبيئة المحيطة. ومن بين أهم الأمور التي يجب أن تركز عليها المدرسة في الوقت الحالي الاتجاه للعمل التطوعي، وذلك لتعزيز دور الطلاب في الحياة الاجتماعية والمساهمة في النهوض بمكانة المجتمع في شتى جوانب الحياة، حيث أنهم خير شريحة ممكن أن تنجح العمل التطوعي وتعطي فيه باندفاع وحماس، بل قد تصل به إلى الإبداع والتميز، بالتالي يجب على المدرسة تعميق ثقافة العمل التطوعي وهذا ما أكدته العديد من الدراسات كدراسة الجبالي (٢٠٠٧) والفريخ (٢٠١١).

وأيضاً أكدت ذلك الندوات والمؤتمرات كالمؤتمر العلمي الرابع عشر بعنوان: "الخدمة الاجتماعية بين الجهود التطوعية والاحتراف المهني" بكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان في المدة من (٢٨) إلى (٢٩) مارس (٢٠٠١)، (مبروك، ٢٠٠١)، والمؤتمر الدولي الحادي والثلاثون للصليب الأحمر والهلال الأحمر الذي عقد بجنيف بسويسرا في المدة من (٢٨) نوفمبر إلى (١) ديسمبر (٢٠١١)، (الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (٢٠١١). ومؤتمر الشباب الدولي للتطوع والحوار من (٣) إلى (٥) ديسمبر (٢٠١٥) وأيضاً ندوة العمل التطوعي التي نظمتها وزارة التنمية الاجتماعية بالتعاون مع اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم، والمكتب الإقليمي للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو) في (٥) ديسمبر (٢٠١٧) والتي أوصت بأهمية نشر ثقافة العمل التطوعي، وتعزيز مفهومه لدى أفراد المجتمع من خلال الأسرة والمدرسة والمؤسسات الاجتماعية الأخرى (وزارة التنمية الاجتماعية، ٢٠١٧).

كما يسعى مجلس التعليم بسلطنة عُمان من خلال الخطط التي يضعها إلى تعزيز ثقافة العمل التطوعي، وإبراز دور الطالب في خدمة المجتمع، وقد لوحظ ذلك في استراتيجية التعليم (٢٠٤٠) التي جاء ضمن أهدافها ترسيخ القيم والاتجاهات، وتعزيز ثقافة العمل التطوعي والحرص على خدمة المجتمع (مجلس التعليم، ٢٠١٤). وهذا ما تؤكدته منطلقات فلسفة التعليم بسلطنة عمان، والتي تحتوي مجموعة مبادئ تتبثق منها عدة أهداف موجهة لعملية بناء المنظومة التعليمية كافة وتطويرها في جميع مراحل التعليم، حيث تؤكد الفلسفة في المبدأ

التاسع: "التعليم مسؤولية وشراكة مجتمعية" في الهدف الرابع على تكريس ثقافة العمل التطوعي، كما تشير في المبدأ الثاني: "الهوية والمواطنة إلى أهداف منها تعزيز قيم المواطنة، وتنمية حس المسؤولية وقيم المشاركة المجتمعية والوطنية (مجلس التعليم، ٢٠١٧).

وتعدّ مناهج الدراسات الاجتماعية بصفة عامة من أكثر المناهج ارتباطاً بالقيم الاجتماعية مثل: التضحية والإيثار واهتمام الفرد بالآخرين، والسعي لمساعدتهم لدى الطلبة في مراحلهم الدراسية المختلفة والتي تسهم بدورها في إعداد المواطن الصالح، إذا تم اختيار وصياغة أهداف هذه المناهج، وتحديد محتواها وتدرسيها وتقييمها بطريقة جيدة، حيث يتفق المختصون في الدراسات الاجتماعية على أن تحقيق المواطنة الصالحة تعدّ الهدف الأهم من تدريس الدراسات الاجتماعية، وذلك لا يحدث بدون الاهتمام بتنمية القيم (عبد الباسط، ٢٠٠٩)، ومنها قيم ومفاهيم التطوع لذلك يقع على عاتقها جزء كبير من مسؤولية إبراز مفهوم العمل التطوعي، وتفعيل دوره ونشر ثقافته.

تفعيل العمل التطوعي ونشر ثقافته، وغرس قيمه من خلال المناهج والأنشطة منها على سبيل المثال: دراسة الأشقر (٢٠٠٣) والشناوي (٢٠١٠) والغامدي (٢٠١٠) ورواس (٢٠١١) والقحطاني (٢٠١١) والمعجب (٢٠١١) والأفندي (٢٠١٢) وجاد (٢٠١٢) وراسكوف وسندين (Raskoff&Sundeen, 1998) والطيار (٢٠١٢) وزينهم (٢٠١٥) وحمد (٢٠١٦) والعززي

(٢٠١٨)، ومنها ما ركز على أهمية العمل التطوعي وعوائده على الطلبة منها على سبيل المثال: دراسة جون (2005) John، والتي بينت أن العمل التطوعي يحسن من أداء التلاميذ ويطور من مهاراتهم، وذلك من خلال دراسة مسحية على تلاميذ (٣٧) مدرسة إنجليزية في أعمار (١٥، ١٦، ١٧) حيث أن الثقة على المستوى الفردي، والعمل التطوعي يحسنان من أداء التلاميذ، وأيضاً دراسة ألكسندر وجيلجيسانج وإيكيدا ويبي (Alexander, Wogelgesang, Ikeda & Yee, 2000) التي أظهرت آثاراً إيجابية كبيرة في الأداء الأكاديمي ومهارات الكتابة، والتفكير الناقد والقيم والكفاءة ومهارات التعامل مع الآخرين، نتيجة ممارسة خدمة المجتمع، ودراسة فيرسامي وسنج (Veerasingh & Singh, 2013) والتي أشارت إلى التأثير الإيجابي الكبير لأنشطة الطلبة التطوعية في الأداء الأكاديمي، واحترام الذات وتطوير التفكير الناقد ودراسة جاستون وميلسا (Gaston & Mellisa, 2014) حيث أظهرت نتائجها أن العمل الاجتماعي والخدمة الإنسانية تعزز من تعلم الطلاب ودراسة أستون وساكس (Astin & Sax, 1998) وأكدت على أن العمل التطوعي يؤثر إيجاباً على الأداء الدراسي ومهارات الطلبة ودراسة الوكالة الوطنية للشباب بالمملكة المتحدة

(The National Youth Agency, 2006) وتوصلت إلى أن الشباب يمكنهم زيادة ثقتهم بأنفسهم واحترامهم لذاتهم، وتطوير مهارات الاتصال والعمل مع الآخرين من خلال التطوع، كما أن العمل التطوعي يعد حافزاً في جعل الشباب أكثر فاعلية في التعلم وتطوير مهارات الإدارة وتنظيم الوقت، وأشار كومونولث أستراليا وإدارة رئيس الوزراء ومجلس الوزراء

Commonwealth of Australia, Department of the Prime Minister and Cabinet (2011)

في الاستراتيجية الأسترالية الوطنية للتطوع إلى أن ممارسة العمل التطوعي في سن (١٨-٢٤) يزود الطلبة بالمهارات والخبرات اللازمة، ويزيد الثقة بالنفس ويعزز الترابط والتماسك الاجتماعي، كما يقلل الجرائم في المجتمع، كما أظهرت دراسة إيريك (Eric, 1991) علاقة  
ومن خلال اطلاع الباحثين على مناهج الدراسات الاجتماعية للصفوف من (٥ إلى ١٢) المطبقة بالسلطنة للعام الدراسي (٢٠١٨/٢٠١٩ م) تمت ملاحظة الآتي:

- تركز الأهداف العامة لكل وحدة في جميع المناهج على القيم حيث يعدّ الهدف: "أن يكتسب الطالب القيم والاتجاهات والمهارات الواردة في الوحدة هدفاً عاماً ثابتاً في جميع مناهج الدراسات الاجتماعية".
  - تكاد المناهج تخلو من الإشارة للعمل التطوعي، ماعدا منهج الصف الخامس حيث يوجد به درس عن العمل الاجتماعي، وآخر عن مظاهره كموسم الحصاد والسبلة العمانية والتعاون والتكافل بين أفراد المجتمع وفي منهج الصف الثاني عشر، إذ توجد إشارات متفرقة له في الدرس الثاني والثالث والرابع من الوحدة الثالثة، ويوجد درس في الفصل الثاني بعنوان المجتمع المدني الشريك الثالث في التنمية، ولكن تم حذف الدرس ولا يتم تدريسية نظراً لتقليص الحصص الدراسية المخصصة للمادة.
- وبناءً عليه يرى الباحثان أن هناك قصوراً في مناهج الدراسات الاجتماعية في عرض موضوع العمل التطوعي، وفي طريقة عرضه، وبالتالي غرس وتكريس ثقافته لدى الطلبة رغم من التأكيد عليها في فلسفة التعليم العامة، واستراتيجية التعليم (٢٠٤٠) للسلطنة، مما يتطلب بناء وحدة دراسية تركز على هذه القيمة، والبحث في تأثيرها في التفكير الناقد المواطنة المسؤولة.

#### مشكلة الدراسة وأسئلتها:

لقد تنامي الإحساس بمشكلة البحث من خلال الاطلاع على الأدبيات التي تناولت أهمية العمل التطوعي، ودور مؤسسات التربية والتنشئة الاجتماعية، وعلى رأسها المدرسة في تفعيل العمل التطوعي، ونشر قيمه وثقافته والصلة الوثيقة بين مناهج الدراسات الاجتماعية، والقيم التي يعززها ويدعو إليها العمل التطوعي.

وجاءت هذه الدراسة استجابة لما أشارت إليه دراسة العاني (٢٠١٤) من أن ضعف الوعي بأهمية العمل التطوعي يعدّ من أهم العوامل المؤثرة سلباً في ممارسته ودراسة البوسعيدي، (٢٠٠٦) التي أكدت ضعف إقبال المتطوعين، وعدم كفاية التوعية الإعلامية والتربوية بأهمية العمل التطوعي بالسلطنة، ودراسة كلا من العاني و لاشين و الفهدي (٢٠١٦) التي أظهرت محدودية دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في نشر، وتأسيس ثقافة التطوع بالسلطنة وضرورة اهتمام الجهات المعنية بتخطيط التعليم ومناهجه بإدخال مواد ترتبط بالعمل التطوعي، وتذكي الاهتمام به لدى أفراد المجتمع منذ مراحل الطفولة، وما أشارت إليه ندوة العمل التطوعي بين التعريف والتطبيق التي نظمتها جماعة أصدقاء المجتمع بالتعاون مع الجمعية العمانية للمعوقين في (١٦) أكتوبر

(٢٠٠٠) بجامعة السلطان قابوس في توصياتها من ضرورة تضمين مناهج وزارة التربية، والتعليم في الصفوف الأولى مفاهيم العمل التطوعي، والترغيب فيه بوسائل جذابة.

وقد تلمس الباحثان من خلال خبرتهما ضعفاً في اتجاهات الطلبة نحو التطوع، وأيضاً قلة تركيز المواد الدراسية على ذلك بما فيها الدراسات الاجتماعية، لذلك وجدوا أنه من الضرورة أن تشمل المناهج على دروس تقدم المعارف والمهارات والأخلاقيات اللازمة للقيام بالعمل التطوعي مع توضيح أهميته على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي؛ وألا تقتصر على ذلك بل تقدم للطلبة الخبرات العملية في ممارسته حيث أن ذلك يعد عاملاً مهماً في بناء مواطن مسؤول.

هذا فضلاً عن عدم وجود دراسات سابقة تناولت فاعلية وحدة مقترحة في العمل التطوعي لتنمية التحصيل الدراسي، والتفكير الناقد والمواطنة المسؤولة في المناهج بصفة عامة ومناهج الدراسات الاجتماعية بصفة خاصة، إذ لم يتم العثور على أية دراسة سابقة في حدود معرفة الباحثان واطلاعهما.

من هنا ظهرت الحاجة للدراسة الحالية، وتبلورت في التساؤلات الآتية:

١. ما فاعلية وحدة دراسية مقترحة في العمل التطوعي في تنمية التفكير الناقد؟
٢. ما فاعلية وحدة دراسية مقترحة في العمل التطوعي في تنمية الاتجاه نحو المواطنة المسؤولة؟

#### أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى الكشف عن:

١. فاعلية وحدة دراسية مقترحة في العمل التطوعي في تنمية التفكير الناقد.
٢. فاعلية وحدة دراسية مقترحة في العمل التطوعي في تنمية الاتجاه نحو المواطنة المسؤولة.

#### أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في اعتبارات منها:

١. الاستفادة من مواد الدراسة وأدواتها.
٢. قد تسهم الدراسة في تحسين أداء طلبة الصف الثامن الأساسي، وتساعد على تنمية مهارات التفكير الناقد والاتجاه نحو المواطنة المسؤولة.

١. تقدم تغذية راجعة للمسؤولين والقائمين على تأليف، وتطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بالسلطنة.
٢. قد تقود هذه الدراسة إلى تحقيق شراكة أكبر بين المدرسة والمجتمع ولدراسات أخرى في مجال العمل التطوعي وآليات تفعيله.

**حدود الدراسة:**

تتمثل حدود الدراسة فيما يأتي:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على الكشف عن فاعلية وحدة دراسية مقترحة في العمل التطوعي في تنمية مهارات التفكير الناقد والاتجاه نحو المواطنة المسؤولة.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الأكاديمي ٢٠١٨/٢٠١٩م.
- الحدود المكانية: طبقت الدراسة على عينة من طالبات الصف الثامن الأساسي في إحدى مدارس التعليم الأساسي بولاية الخابورة التابعة للمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة شمال الباطنة.

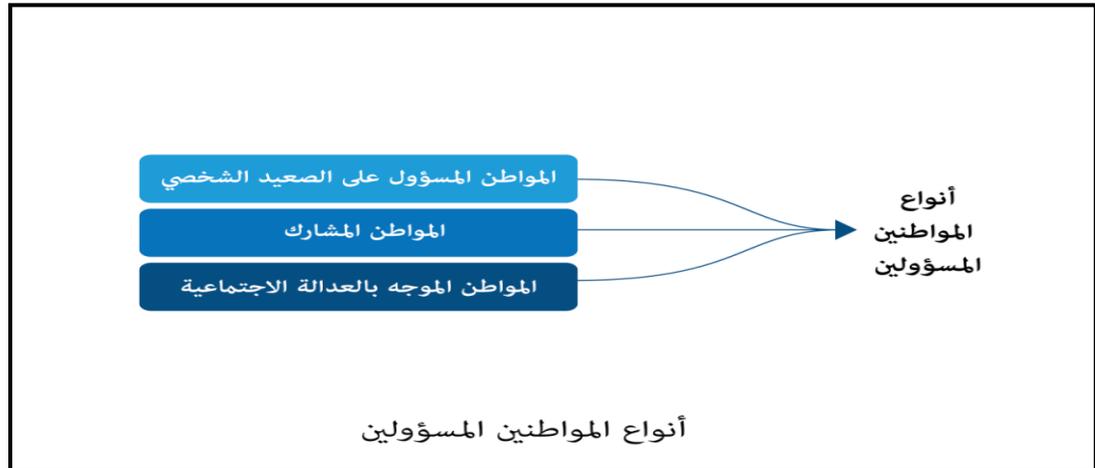
**مصطلحات الدراسة:**

تتناول الدراسة الحالية التعريفات النظرية والإجرائية للمصطلحات الآتية:

- **الفاعلية: (Effectiveness)** يعرفها شحاته والنجار وحامد (٢٠٠٣، ٢٣) بأنها: "مدى الأثر الذي يمكن أن تحدثه المعالجة التجريبية باعتبارها متغيراً مستقلاً في أحد المتغيرات التابعة". ويعرفها الباحثان إجرائياً بأنها: الأثر الذي يتركه تدريس الوحدة الدراسية المقترحة في العمل التطوعي والقائمة على النظرية النقدية "التطوع: تعلم الاهتمام والمسؤولية" في مادة الدراسات الاجتماعية في تنمية التحصيل الدراسي والتفكير الناقد، والاتجاه نحو المواطنة المسؤولة لدى طالبات الصف الثامن الأساسي.
- **التطوع (Volunteer)** حيث يعرف لغوياً بأنه: "ما تبرع به الشخص من ذات نفسه مما لا يلزمه فرضه" (ابن منظور، ١٩٥٦، ٢٣٤).
- ويعرفه الباحثان إجرائياً على أنه: أي جهد أو عمل أو رأي تقوم بتقديمه طالبات الصف الثامن الأساسي بصورة فردية أو جماعية دون انتظار عائد مادي.
- **التفكير الناقد (Critical Thinking)** وتعرفه المالكية (٢٠١٣) على أنه عملية تقوم على إعمال العقل لتوظيف المعارف، والمعلومات باستخدام المهارات العقلية للوصول إلى حلول للمشكلات التي تواجه الفرد، ويعرفه الشرقي (٢٠٠٥) بأنه قدرة الفرد على الفحص الدقيق للمواقف التي يتعرض لها، والتمييز بينها وتفسيرها وتقويمها واستخلاص النتائج منها ملتزماً بالموضوعية والحياد.
- ويعرفه الباحثان إجرائياً على أنه: عملية عقلية تعمل على تقديم الحلول والأفكار للمشكلات، للوصول إلى النتائج المطلوبة تقوم بها طالبات الصف الثامن الأساسي، وتستند عليها للوصول إلى رؤية واضحة وإصدار أحكام منطقية على المواقف الشخصية والحياتية ويقاس في الدراسة من خلال الدرجة التي تحصل عليها الطالبة في اختبار التفكير الناقد.
- **الاتجاه (Attitude)** يعرفه الشمالي (٢٠٠٠، ٨٠) على أنه: "استجابة تقوم ببناء على مجموعة من المعارف والخبرات المتراكمة لدى الفرد، وتتمثل في الرضا أو السخط أو الإقبال أو الإحجام نحو المواقف والأشياء والأفراد".

ويعرفه الباحثان إجرائياً على أنه: استجابة الطالبات التي يعبرن من خلالها عن موقفهن من المواطنة المسؤولة، وذلك من خلال الدرجات التي يحصلن عليها في مقياس الاتجاه الذي أعده الباحثان. المواطنة المسؤولة ( Responsible citizenship ) ويعرفها عنتر ( ٢٠١٢ ) المواطنة الإيجابية الفاعلة والمتفاعلة، التي تتجاوز حدود الحقوق والواجبات إلى العمل على تطوير المجتمع، والسعي لمكافحة الفساد ومقاومة الاستبداد.

ويعرفها الباحثان إجرائياً على أنه: المشاركة والتفاعل النشط والإيجابي مع الآخرين والاندماج في المجتمع في إطار أخلاقي على الصعيد الشخصي، والمجتمعي تقوم به طالبات الصف الثامن الأساسي ويقاس في الدراسة من خلال مقياس الاتجاه نحو المواطنة المسؤولة. وسيتم من خلال الدراسة التركيز على ثلاثة أبعاد للمواطنة الفاعلة ذكرها المعمرى والغريبي، (٢٠١٢) حيث حددا ثلاثة أنواع للمواطنين المسؤولين يمكن توضيحها من خلال الشكل رقم (١) التالي:



شكل (١): أنواع المواطنين المسؤولين

فالمواطن المسؤول على المستوى الشخصي تتمثل مسؤوليته في احترام القوانين، والمواطن المسؤول من الناحية السياسية الذي يؤمن بالعملية السياسية ويشارك بها، والمواطن الموجه بالعدالة الاجتماعية يسعى إلى المساعدة في حل مشكلات المجتمع وتميمته من خلال الكتابة عن هذه القضايا والانضمام إلى الجمعيات المدنية، والعمل على توعية المجتمع، وبصفة عامة يمكن التعبير عن المواطنة المسؤولة من خلال عدة طرائق منها طريق الفكر من خلال كتابة المقالات وتأليف الكتب وتقديم المحاضرات التوعوية، أو عن طريق المال من خلال التبرع بمعدات، أو أغراض، أو منح دراسية، أو عن طريق تقديم العون من خلال العمل في حملة أو معسكر عمل والقيام بتنظيف أحد المرافق العامة، ويمكن أن تدخل هذه جميعها في مجال العمل التطوعي.

## الفصل الثاني

### الإطار النظري والدراسات السابقة

#### أولاً/ الإطار النظري

يعد التطوع ممارسة إنسانية ترتبط ارتباطاً قوياً بكل معاني الخير، والعمل الصالح عند جميع البشر منذ الأزل ولها دور هام جداً في عملية التغيير الاجتماعي، ولقد وجدت هذه الظاهرة الاجتماعية على مرّ العصور منذ بدء الخلق إلى يومنا هذا، ولكنها اختلفت في أشكالها ومجالاتها وطريقة تنفيذها على وفق التوجهات العامة لكلّ عصر ولكلّ دولة (حمزة، ٢٠١٥).

ويعرّف التطوّع لغويّاً بأنه: "ما تبرّع به الشّخص من ذات نفسه مما لا يلزمه فرضه " (ابن منظور، ١٩٥٦، ٢٣٤).

وفي الشريعة الإسلامية (الاصطلاح الشرعي) يطلق التطوع على: "الأعمال والعبادات التي يستحبها الشرع دون أن يعتبرها فرضاً أو واجباً على المكلف وهي النوافل والمستحبات يقول تعالى " فمن تطوع خيراً فهو خير له" (البقرة: ١٨٤) أي من زاد على المقدار الواجب (حمزة، ٢٠١٥، ٢٥). أما اصطلاحاً فقد عرّفه الخطيب بأنه: "العمل الذي يقوم به الفرد لتحقيق أهداف اجتماعية محدّدة من دون أن يستهدف من عمله الأجر أو جني الرّبح المادي أو اقتسامه أو تحقيق المنفعة الشخصية " (الخطيب، ٢٠٠٢، ٥٤).

أما التعريف الذي تمّ الاتّفاق حوله عام (٢٠٠١) في الاحتفالية العالمية بالعام الدولي للتطوع كان يستند إلى أنّ التطوع هو تخصيصاً للوقت والجهد بشكل إرادي حر لمساعدة الآخرين بدون توقع عائد مادي؛ والتوجه للنفع العام أو الصالح العام، وعلى وفق للموسوعة العربية للمجتمع المدني ترى بأن التطوع عمل إرادي حر يستند إلى تخصيص بعض الوقت والجهد بدون توقع عائد مادي يحقق من خلاله مصلحة أو منفعة للجماعة ككل، أو الإسهام في رعاية بعض المهمّشين في المجتمع وتمكينهم (قنديل، ٢٠١٢).

وعلى الرغم من اختلاف المفاهيم التي تقدّم حول العمل التطوعيّ إلا أنّ الخبراء الذين مثلوا كل مناطق العالم اتفقوا في دليل عمل قياس التطوع الذي صدر عام (٢٠٠١) - بمناسبة العام الدولي للتطوع بدعم منظمة الأمم المتحدة للمتطوعين - حول ثلاث مبادئ لا بد من تضمينها مفهوم التطوع مهما كانت الاختلافات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية:

أولها إن التطوع لا يبدأ من أجل الحصول على أرباح مادية، وقد يوجد مقابل رمزي في بعض المجتمعات ولكن لا ينبغي في أي حال من الأحوال أن تساوي المكافأة المالية لقيمة الأجر هذا النشاط في السوق.

ثانيها يتم التطوع بناء على الإرادة الحرة.

ثالثها إنّ التطوع يعود بالنفع على المجتمع والفئات المستهدفة (منظمة القطاع المستقل ومنظمة الأمم المتحدة للمتطوعين، ٢٠٠١).

قد تختلف الآراء حول تعريف العمل التطوعي والأشكال التي يحدث بها، ولكنه يحدث في جميع المجتمعات في العالم وتقوده نفس القيم المشتركة والعالمية، وهي الرغبة في المساهمة من أجل المنفعة العامة برغبة ذاتية وروح التضامن بدون توقع مكافأة مادية، والمتطوعون مدفوعون بقيم العدالة والمساواة والحرية. لقد أصبح للناس حالياً من خلال العمل التطوعي إمكانية كبيرة ليكونوا فاعلين أساسيين في مجتمعاتهم المحلية، والتأثير في سير الأحداث بدلاً من أن يكونوا سلبيين.

وتشير ماريان هاركينز عضوة البرلمان الأوروبي والمجلس الاستشاري رفيع المستوى لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة (٢٠١١) إلى أنه: "كثيراً ما يشعر الناس بأنهم لا حول لهم ولا قوة في مواجهة العولمة وأنهم كحطام سفينة تتقاذفها الأمواج ولا مرساة لها، يمكن للتطوع أن يكون مرساة للناس إذ يؤثرون في التغيير في المجتمعات المحلية التي يعيشون بها" (برنامج الأمم المتحدة للمتطوعين، ٢٠١١، ص ٨).

وعند الحديث عن التنمية يجب أن يدفع بالتطوع في مقدمة الخطاب الإنمائي على الصعيد العالمي والإقليمي والمحلي؛ وقد شهد التطوع طفرة خلال السنوات الأخيرة، ويتضح ذلك من خلال الأعمال الأكاديمية حول الموضوع والمنابر المتنوعة لمناقشته، والتغطية الإعلامية الكبيرة له خصوصاً في الكوارث الطبيعية، وتزايد دعم الحكومات للتطوع يعدّ شكل من أشكال المشاركة الشعبية ليس من أجل تحسين مستوى الخدمات فقط إنما لتعزيز التماسك والانسجام الاجتماعي

وهذا ما أشارت إليه دراسة هونتر (Hunter, 2004) حيث أظهرت أنه يمكن تحسين قدرة الدول النامية من خلال الأعمال التطوعية أضف إلى ذلك ارتباطه بالتحديات الرئيسة في مجال السلام والتنمية في وقتنا الحاضر. وضمن توصيات القرار رقم (٥٦/٣٨) للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن السبل التي تمكن الحكومات ومنظومة الأمم المتحدة من دعم التطوع، كان من بين الاعتبارات الرئيسية أن تجاهل التطوع في رسم السياسات وتنفيذها يؤدي لتجاهل مورد قيم وتقويض التعاون بين المجتمعات المحلية، وثمة أدلة متزايدة على أن العمل التطوعي يعزز القيم المدنية والتماسك الاجتماعي، ويحد من النزاعات المسلحة في جميع مراحلها، ويشجع على المصالحة في أوضاع ما بعد النزاعات (برنامج الأمم المتحدة للمتطوعين، ٢٠١١).

كما أكد المؤتمر الدولي الحادي والثلاثون للصليب الأحمر والهلال الأحمر الذي عقد بنجيف بسويسرا في المدة من (٢٨-١١ إلى ١-١٢) في (٢٠١١) على المنافع التي يجنيها المجتمع من التطوع، ومسؤولية السلطات العامة في تعميق التطوع واتخاذ التدابير اللازمة لتشجيعه، ويناشر الدول والجمعيات الوطنية بتهيئة بيئة تمكينية للتطوع.

وقد تزايد الاهتمام بالعمل التطوعي، وتضاعفت التوعية بأهميته في تقدم المجتمع وأصبح في عصرنا الحالي ركيزة أساسية في تنمية المجتمعات، لذلك تولي حكومات الدول المتقدمة أهمية بالغة للعمل التطوعي حيث تطوع نحو (٦٣) مليون أمريكي بأكثر من (٨) بليون ساعة عام (٢٠١٠) بلغت قيمة وقت المتطوعين حوالي (١٧٣) بليون دولار، وعلى وفق لشركة الخدمة الوطنية والمجتمعية (CNCS) (وزارة الخارجية الأمريكية، ٢٠١٢).

وفي بريطانيا يشارك (٢٢) مليون بريطاني في العمل التطوعي بشكل رسمي في كل عام ويعدونه واجباً وطنياً، وتضم بريطانيا (٢٠٠) ألف منظمة خيرية تنفيذية وقرابة عشرة آلاف منظمة خيرية مانحة، وملايين الجمعيات الخيرية والتطوعية غير المسجلة وتبلغ ساعات العمل التطوعي الرسمي (٩٠) مليون ساعة عمل كل أسبوع (ستورم، ٢٠١٧).

ويمكن القول بأن أهمية العمل التطوعي تكمن في كونه تعبيراً عن حيوية وديناميكية المجتمعات، ومدى إيجابيتها وأصبح تقدم المجتمع الإنساني يقاس بحجم المنظمات التطوعية وأعداد المتطوعين بها، ولا تقتصر قيمة العمل التطوعي على القيمة الاقتصادية وإنما تتجاوزها للبعد الاجتماعي الثقافي، فيعزز العمل التطوعي قيم المشاركة والإحساس بالمسؤولية الاجتماعية والتكافل والعطاء والانتماء للجماعة والوطن (شتيوي و عبد المجيد و الهادي ، ٢٠٠٠).

ويعدّ التطوع أحد أفضل الطرائق التي تعمل على تسخير الطاقة والإبداع في سبيل بناء السلام، والقضاء على الفقر واللامساواة والاستبعاد والمشاركة في تحسين المجتمعات، ويشكل أحد أبرز تجليات السلوك البشري الذي يتمحور حول التقاسم والتبادل ولا يمثل ركيزة منظمات المجتمع المدني، والحركات السياسية والاجتماعية فقط، بل يمثل أيضاً ركيزة عدد كبير من البرامج المتعلقة بالصحة والتعليم والإسكان والبيئة، ومجموعة من البرامج الخاصة بالمجتمع المدني والقطاعين العام والخاص في شتى أنحاء العالم، كما ويتيح للناس فرصة الانهماك في حياة مجتمعاتهم المحلية والوطنية، ويكسبهم شعوراً بالانتماء والاندماج كما يتيح لهم فرصة المشاركة بصورة مباشرة في عمليات التغيير والتطوير (منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم، ٢٠١٣).

ويعدّ التطوع المدرسي من التطبيقات المهمة في مجال التطوع، حيث يساعد على تحقيق أهداف تربوية وقائية وإنمائية وعلاجية (الحزيم، ٢٠١٤).

وقد عرفته جاد (٢٠١٢) بأنه: نشاط اجتماعي يقوم به الطلاب بشكل فردي أو جماعي من خلال جماعات الأنشطة في المدارس دون انتظار عائد، وذلك بهدف اكتساب القيم الداعمة للعمل التطوعي.

كما عرفته الفايز (٢٠١٢) بأنه: الحس الإنساني ورغبة الطلبة بخدمة وطنهم والشعور بالآخرين، والتفاعل معهم من خلال القيام بفعاليات العمل التطوعي، لتقديم خدمات أفضل للمجتمع.

وتسعى المدرسة لتحقيق أهداف كثيرة من خلال أنشطة التطوع، ومنها (صالح، ٢٠١٢):

- تحقيق المواطنة الصالحة وتشكيل شخصيات الطلبة.
- تعديل الاتجاهات غير الأخلاقية والسلوكيات غير السوية.
- وضع حلول للمشكلات سواء الفردية أو الجماعية التي تواجه الطلبة، والعاملين وأولياء الأمور.
- مساعدة الطلبة لشغل أوقات الفراغ بشكل إيجابي والترويج عنهم.
- تعميق علاقة الطلبة ببعضهم البعض، ومع أعضاء هيئة التدريس.

- إشباع حاجات الطلبة النفسية، مثل: الحاجة للقبول والانتماء والولاء، وزيادة الوعي القومي وبالتالي مساعدتهم للإسهام في الحياة بعد الخروج من المدرسة. ويصبح للطلبة نتيجة ممارسة التطوع، واكتساب الخبرة القدرة على توليد رأس المال الاجتماعي والشخصي، واكتساب القيم التي تساعده على تشكيل الهوية الذاتية والرفاه الشخصي (Holdsworth & Quinn, 2010).

### ثانياً/ الدراسات السابقة

توجد العديد من الدراسات التي تحدثت عن العمل التطوعي في مؤسسات التعليم خاصة على مستوى المدارس، ومن هذه الدراسات ما أشارت في نتائجها إلى قصور تفعيل ثقافة العمل التطوعي من خلال المناهج والأنشطة الطلابية، وأدرجت ضمن توصياتها ومقترحاتها ضرورة تفعيل العمل التطوعي ونشر ثقافته، وغرس قيمه من خلال المناهج والأنشطة منها على سبيل المثال: دراسة الأشقر (٢٠٠٣) والشناوي (٢٠١٠) والغامدي (٢٠١٠) ورواس (٢٠١١) والقحطاني (٢٠١١) والمعجب (٢٠١١) والأفندي (٢٠١٢) وجاد (٢٠١٢) وراسكوف وسندين (Raskoff&Sundeen, 1998) والطيار (٢٠١٢) وزينهم (٢٠١٥) وحمد (٢٠١٦) والعنزي (٢٠١٨)، ومنها ما ركز على أهمية العمل التطوعي وعوائده على الطلبة منها على سبيل المثال: دراسة جون (John, 2005)، والتي بينت أن العمل التطوعي يحسن من أداء التلاميذ ويطور من مهاراتهم، وذلك من خلال دراسة مسحية على تلاميذ (٣٧) مدرسة إنجليزية في أعمار (١٥، ١٦، ١٧) حيث أن الثقة على المستوى الفردي، والعمل التطوعي يحسنان من أداء التلاميذ، وأيضاً دراسة ألكسندر وجيلجيسانج واكييدا ويبي (Alexander, Wogelgesang, Ikeda & Yee, 2000) التي أظهرت آثاراً إيجابية كبيرة في الأداء الأكاديمي ومهارات الكتابة، والتفكير الناقد والقيم والكفاءة ومهارات التعامل مع الآخرين، نتيجة ممارسة خدمة المجتمع، ودراسة فيرسامي وسنج (Veerasyam & Singh, 2013) والتي أشارت إلى التأثير الإيجابي الكبير لأنشطة الطلبة التطوعية في الأداء الأكاديمي، واحترام الذات وتطوير التفكير الناقد ودراسة جاستون وميلسا (Gaston & Mellisa, 2014) حيث أظهرت نتائجها أن العمل الاجتماعي والخدمة الإنسانية تعزز من تعلم الطلاب ودراسة آستون وساكس (Astin & Sax, 1998) وأكدت على أن العمل التطوعي يؤثر إيجاباً في الأداء الدراسي ومهارات الطلبة ودراسة الوكالة الوطنية للشباب بالمملكة المتحدة (The National Youth, Agency, 2006) وتوصلت إلى أن الشباب يمكنهم زيادة ثقتهم بأنفسهم واحترامهم لذاتهم، وتطوير مهارات الاتصال والعمل مع الآخرين من خلال التطوع، كما أن العمل التطوعي يعد حافزاً في جعل الشباب أكثر فاعلية في التعلم وتطوير مهارات الإدارة وتنظيم الوقت، وأشار كومونولث أستراليا وإدارة رئيس الوزراء ومجلس الوزراء

Commonwealth of Australia, Department of the Prime Minister and Cabinet (2011)

في الاستراتيجية الأسترالية الوطنية للتطوع إلى أن ممارسة العمل التطوعي في سن (١٨-٢٤) يزود الطلبة

بالمهارات والخبرات اللازمة، ويزيد الثقة بالنفس ويعزز الترابط والتماسك الاجتماعي، كما يقلل الجرائم في المجتمع، كما أظهرت دراسة إيريك (Eric, 1991) علاقة ارتباطية بين العمل التطوعي والتفكير الناقد، وهناك العديد من الدراسات التي ربطت بين العمل التطوعي وخدمة المجتمع والمواطنة، حيث وضحت أنها تعزز المواطنة والانتماء والتماسك المجتمعي عند الأفراد ممن يمارسون العمل التطوعي، والمشاركة المدنية والخدمة الاجتماعية، والمسؤولية الاجتماعية منها: دراسة تورني (Tomry, 2000)، حيث أكدت أهمية المنظمات التطوعية في تعليم النشء قيم وحقوق المواطنة، ووافقتها دراسة دويل (Doyle, 2006) والتي وضحت أن ارتباط الشباب بأكثر من نشاط تطوعي، ووجودهم بصفة مستمرة في مشروعات تطوعية يؤدي إلى تعزيز المواطنة لديهم ودراسة الجمل (٢٠٠٧)، وهدفت إلى تعرّف فاعلية وحدة مقترحة بمنهج التاريخ بالمرحلة الإعدادية قائمة على قيم المواطنة في تنمية الوعي بالمسؤولية الاجتماعية والتعايش مع الآخر لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي طبقت على (٤٥) تلميذاً من منشأة دهشور الإعدادية، وقد توصلت إلى فاعلية الوحدة المقترحة في تنمية الوعي بالمسؤولية الاجتماعية والتعايش مع الآخر لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، ودراسة جاهين (٢٠١٣) وهدفت إلى تحديد العلاقة بين العمل التطوعي، وتنمية المواطنة لدى الشباب، وتوصلت إلى أن العمل التطوعي يكسب الشباب مجموعة من المعارف، والقيم والسلوكيات الخاصة بالمواطنة وأوصت بزيادة الوقت المخصص لممارسة الأنشطة التطوعية في المدارس وتعديل المناهج وتطويرها، أو تغييرها بما يتلاءم وتنمية المواطن، ودراسة الشهراني (٢٠١٧) هدفت لتعرّف دور الجامعة في تعزيز المسؤولية الاجتماعية وثقافة العمل التطوعي لدى طلبة الدبلوم العام في التربية بجامعة ببشه، وكشفت عن وجود علاقة ارتباطية بين المسؤولية الاجتماعية، وتعزيز ثقافة العمل التطوعي ودراسة مبارك (٢٠١٨) هدفت إلى معرفة دور العمل التطوعي في تنمية، وتفعيل قيم المواطنة لدى الشباب الجزائري من خلال الجمعيات الخيرية، وبينت أن تعزيز العمل التطوعي هو أحد سبل تحقيق المواطنة الصالحة.

### الفصل الثالث

#### الطريقة والإجراءات:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للمنهجية والإجراءات التي اتبعتها الباحثة لتحقيق أهداف البحث ابتداءً من تحديد المجتمع وإسلوب اختيار العينة وخطوات إعداد مواد الدراسة وبناء الأدوات والتأكد من صدقها وثباتها، وكذلك الوسائل الإحصائية التي استخدمت لمعالجة البيانات.

#### مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الثامن الأساسي الذين يدرسون مادة الدراسات الاجتماعية بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان في العام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩)، والبالغ عددهم (٩٢٨٣) طالبا وطالبة (وزارة التربية والتعليم، دائرة الإحصاء والخريطة المدرسية، ٢٠١٨) وقد بلغ عدد أفراد الدراسة (٢٠) طالبة من طالبات الصف الثامن الأساسي تم اختيارهن من مدرسة الصديقة بنت الصديق الأساسي للصفوف (١-١٢)، وهي عينة قصدية بالنسبة للمدرسة التي تطبق فيها الدراسة، وذلك لتوفر جميع الإمكانيات والتسهيلات الإدارية والفنية اللازمة ولوجود تعاون مسبق بين الباحثان وإدارة المدرسة، وقد تم اختيار أفراد الدراسة بطريقة عشوائية ويوضح الجدول (١) توزيع أفراد الدراسة في المجموعة التجريبية.

#### جدول (١)

توزيع أفراد الدراسة

العدد	طالبات الصف الثامن
٢٠	

#### مواد الدراسة وأدواتها:

بعد الاطلاع على مجموعة من الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بالعمل التطوعي ومتغيرات الدراسة قام الباحثان بإعداد المواد والأدوات، وفيما يأتي نجد تفصيلاً لذلك:

#### أولاً- مواد الدراسة:

- الوحدة الدراسية المقترحة في العمل التطوعي:

قام الباحثان بإعداد وحدة دراسية مقترحة في العمل التطوعي جاءت بعنوان " التطوع: تعلم الاهتمام والمسؤولية " للصف الثامن الأساسي ضمن مقرر الدراسات الاجتماعية، حيث تضمنت الوحدة الدراسية أربعة دروس تم إعدادها من خلال سلسلة من الخطوات، تمثلت في تحديد الموضوعات التي تتناولها الوحدة الدراسية بعد القيام بالآتي:

- الاطلاع على الأدب التربوي الذي يتحدث عن العمل التطوعي.
- تحليل المقررات الدراسية في مادة الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان التابعة لوزارة التربية والتعليم التي توجد بها إشارات للعمل الاجتماعي والتطوعي.
- عمل لقاءات مع ذوي الاختصاص فيما يتعلق ببناء الوحدات وتطوير المناهج والمختصين في العمل التطوعي لوضع تصور عام للوحدة الدراسية.
- جمع المعلومات الإثرائية التي تعزز المعلومات التي تم الحصول عليها من الأدب التربوي.
- الاطلاع على البرامج والكتيبات والمواقع الإلكترونية، والمسابقات المعدة من قبل الجهات المعنية بالعمل التطوعي بسلطنة عمان.
- الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة التي تناولت موضوعات إعداد الوحدات التعليمية، حيث اعتمد الباحثان على فلسفة منهج الوحدات مع مراعاة الجوانب الآتية عند تصميم الوحدة المقترحة:
- التعرف على سمات المرحلة العمرية التي سوف تطبق عليها الدراسة.
- مظاهر النمو الاجتماعي للأفراد في هذه المرحلة.
- تحديد التصميم المناسب للوحدة الدراسية المقترحة، وذلك وفق منهج الوحدة الدراسية الواحدة وهو النظام المتبع في مناهج التعليم بسلطنة عمان، وقد تألفت الوحدة الدراسية من أربعة دروس.
- تحديد الأهداف العامة للوحدة حيث يتوقع من الطالبة خلال دراستها للوحدة الدراسية المقترحة أن تكون قادرة على أن:
- تتعرف أسباب ودوافع التطوع.
- تميز بين أشكال ومجالات تطوع.
- تفسر حاجة المجتمعات للتطوع.
- تدرك أهمية التطوع.
- تشارك بأعمال تطوعية في بيئتها المحلية.
- تقدر الجهود التي تبذل عالميا في مجال التطوع بشكل عام وجهود سلطنة عمان بشكل خاص.
- تقترح أعمال تطوعية تسهم في تنمية الجوانب التربوية والاجتماعية والاقتصادية في البيئة التي تعيش فيها.
- تستوعب المفاهيم والمصطلحات والتعميمات الواردة في الوحدة.
- تصميم الوحدة الدراسية وإخراجها بصورتها النهائية

ويوضح الشكل (٢) مثالا لبعض صور صفحات الوحدة الدراسية المقترحة



شكل (٢) صور لبعض صفحات الوحدة الدراسية المقترحة

- دليل الوحدة:
- أعد الباحثان دليل المعلم للاسترشاد به في تدريس موضوعات وحدة " التطوع: تعلم الاهتمام والمسؤولية" للصف الثامن الأساسي وقد تضمن ما يأتي:
- معايير تصميم الوحدة الدراسية المقترحة.
- مقدمة الدليل وتشتمل على نبذة عن محتويات الدليل والهدف منه.
- أهداف الدليل.
- المدة الزمنية المقترحة لتحقيق أهداف الدروس.
- الأدوات والوسائل المصاحبة لتنفيذ خطط الدروس.
- الخطط اليومية لتنفيذ دروس الوحدة الدراسية المقترحة.
- كراس النشاط المرافق لتدريس موضوعات الوحدة الدراسية المقترحة.
- وقد تم إعداد الدليل على وفق المراحل الآتية:
- الاطلاع على الأدب التربوي للتعرف على الطرائق والاستراتيجيات والأساليب المناسبة لتدريس العمل التطوعي، وتنمية مهارات التفكير الناقد والاتجاه نحو المواطنة المسؤولة.
- صياغة عناصر المحتوى المتمثلة في التمهيد والمفاهيم والتعميمات والقيم والاتجاهات والأساليب، وطرائق التدريس ومصادر التعلم والوسائل التعليمية وأدوات التقويم.



وقد تم بناء الاختبار على وفق الخطوات الآتية:

- تحليل محتوى الوحدة الدراسية المقترحة.
- تحديد مهارات التفكير الناقد العامة والخاصة بكل درس من دروس المادة والمتعلقة بالوحدة.
- عمل جدول مواصفات حسب الوزن النسبي للمحتوى، ولمهارات التفكير الناقد المتضمنة في كل درس من دروس الوحدة الدراسية المقترحة.
- ولم يعتمد الباحثان في قياس تلك المهارات على الاختبارات العالمية المعدة لتحقيق هذه الغاية، كاختبار واطسون وجليسر، واختبار كاليفورنيا وغيرها من الاختبارات وذلك نظراً للمبررات الآتية:
- محتوى هذه الاختبارات العالمية لا يتلاءم مع محتوى الوحدة الدراسية المقترحة وكذلك تعدّ هذه الاختبارات عامة، والباحثان بحاجة لاختبار خاص يتناسب مع محتوى الوحدة الدراسية المقترحة.
- هناك بعض الدراسات قامت ببناء اختبارات للتفكير الناقد، وأظهرت معدلات ثبات عالية كدراسة العجمي (٢٠١٥) والتي بلغ معدل ثبات الاختبار فيها (٠.٧١٢) ودراسة الشوافي (٢٠١١) والتي بلغ معدل الثبات فيها (٠.٧٠).

وقد تكون الاختبار في صورته النهائية من (٢٥) سؤالاً مقسماً على: الأسئلة الموضوعية وعددها (١٢) سؤالاً، كل سؤال يشتمل على أربعة خيارات من بينها واحدة فقط صحيحة، ولكل منها درجة واحدة بمجموع (١٢) درجة والأسئلة الموضوعية وعددها (١٣) سؤالاً لكل سؤال درجة واحدة بمجموع كلي (١٣) درجة. ويوضح الجدول (٢) مواصفات الاختبار وتوزيع الأسئلة على موضوعات الوحدة، على وفق الأوزان النسبية للمحتوى والمهارات للتفكير الناقد.

جدول (٢): الأوزان النسبية للمحتوى والمهارات الرئيسة للتفكير الناقد

المجموع	المهارات وأوزانها النسبية					الوزن النسبي للمحتوى	عدد الصفحات	المحتوى
	التقييم ٠.١٥	الاستدلال ٠.١٨	الاستقراء ٠.١٨	الاستنتاج ٠.١٣	التحليل ٠.٣٤			
٦	١	١	١	١	٢	٠.٢٤	١٢	الأول
٧	١		١	١	٣	٠.٢٧	١٤	الثاني
٧	١	١	١	١	٣	٠.٣٣	١٧	الثالث
٥	١	١	١	١	١	٠.١٦	٨	الرابع
٢٥	٤	٤	٤	٤	٩	١.٠٠	٥١	المجموع

## ١. مقياس الاتجاه نحو المواطنة المسؤولة:

قام الباحثان بإعداد مقياس للاتجاهات، وذلك بهدف تعرّف اتجاهات طالبات الصف الثامن نحو المواطنة المسؤولة، ومن خلال هدف الدراسة الحالية تم تحديد ثلاثة أبعاد للمقياس في صورته النهائية، وقد اشتمل على (٢٠) عبارة واختار الباحثان مقياساً ثلاثياً، والذي يتيح للطالبات ثلاث خيارات وهي (دائماً=٣، أحياناً=٢، نادراً=١).

### صدق الأدوات وثباتها:

للتحقق من صدق المحتوى للأدوات تمّ عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الدراسات الاجتماعية، وفي القياس والتقويم التربوي وفي مناهج وطرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، وعلى المختصين في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان والمشرفين والمعلمين في الميدان التربوي من ذوي الخبرة والاختصاص؛ لتحقيق الجودة في الأدوات المستخدمة بإبداء ملاحظاتهم حول الدقة ومدى مراعاة الاختبار للشروط الفنية اللازمة لصياغة المفردات، ومدى صحة مفردات الاختبار من الناحية العلمية، ومدى صياغة المفردات لغوياً ونحويّاً وطباعاً ومن أهمية العبارات وارتباطها بأهداف الأداة، وأسئلة الدراسة ومدى انتمائها لأبعاد المقياس بالنسبة لمقياس الاتجاه نحو المواطنة المسؤولة، ومدى مناسبة الأدوات للمستويات المختلفة لطالبات الصف الثامن الأساسي.

وفي ضوء ملاحظات المحكمين تم تعديل صياغة بعض الأسئلة والعبارات التي اتفق عليها عدد من المحكمين والبعض الآخر تم استبدالها.

وللتحقق من ثبات الأدوات تم تطبيقها على عينة مكونة من (٢٨) طالبة من مدرسة الضياء للتعليم الأساسي للصفوف (٥-٩) بمحافظة شمال الباطنة من خارج عينة الدراسة، وقد تم حساب معامل الثبات للاتساق الداخلي بطريقة ألفا-كرومباخ (Alpha-Cronbach)، وكان معامل الثبات لاختبار التفكير الناقد (٠.٧٠١) وكان لمقياس الاتجاه نحو المواطنة المسؤولة (٠.٩٣٧) وهي معاملات مقبولة تربوياً.

### تصميم الدراسة:

اتبع الباحثان المنهج شبه التجريبي للكشف عن فاعلية وحدة دراسية مقترحة في العمل التطوعي في تنمية مهارات التفكير الناقد والاتجاه نحو المواطنة المسؤولة عند طالبات الصف الثامن الأساسي بسلطنة عمان، والقائمة على اختيار مجموعة تجريبية واحدة كما يتضح في الجدول (٣)

جدول (٣) : التصميم شبه التجريبي وفترة تطبيق المعالجة والأدوات

التطبيق القبلي	مجموعة الدراسة	نوع المعالجة	التطبيق البعدي
١٢ الى ٢٠١٩-٢-١٣		٢٠١٩-٢-١٤ الى ٢٠١٩-٣-١٤	١٧ الى ٢٠١٩-٣-١٨
١- اختبار التفكير الناقد ٢- مقياس الاتجاه نحو المواطنة المسؤولة	التجريبية	تدريس وحدة دراسية مقترحة في العمل التطوعي " التطوع : تعلم الاهتمام والمسؤولية "	١- اختبار التفكير الناقد ٢- مقياس الاتجاه نحو المواطنة المسؤولة

لم يتم تشكيل مجموعة ضابطة واقتصر على تطبيق الدراسة على مجموعة تجريبية لأسباب عدّة منها:

- لجوء الباحثين إلى تصميم وحدة دراسية مقترحة جديدة غير متضمنة في مادة الدراسات الاجتماعية.
- منع التحيز في حالة وجود عينتين يكون هناك نوع من التحيز للمجموعة التجريبية، وذلك من حيث المادة العلمية التي تمتلكها، وطريقة التدريس المتبعة التي تستخدمها المعلمة والوسائل التقنية، والأعمال الميدانية التي يقوم بها طلبة المجموعة التجريبية.
- الهدف الذي تسعى الدراسة إلى تحقيقه هو قياس فاعلية وحدة دراسية مقترحة في العمل التطوعي، والمجموعة الضابطة لم تتعرض إلى الوحدة الدراسية المقترحة بأي شكل من الأشكال، لذا فإن قياس مستوى التغير الذي يحدث لن يكون له أي جدوى.

#### متغيرات الدراسة:

حددت متغيرات الدراسة الحالية فيما يأتي:

- المتغير المستقل: الوحدة الدراسية المقترحة "التطوع: تعلم الاهتمام والمسؤولية"
- المتغيرات التابعة وتمثل في:
- مهارات التفكير الناقد (التحليل، الاستنتاج، الاستقراء، الاستدلال، التقييم).
- الاتجاه نحو المواطنة المسؤولة.

## إجراءات تطبيق الدراسة:

## اتبعت الدراسة الحالية لتحقيق أهدافها الإجراءات الآتية:

- مراجعة الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، ومتغيراتها من أجل الاستفادة منها في أدوات الدراسة.
- تحديد أدوات ومواد الدراسة المناسبة والمتمثلة في (الوحدة الدراسية المقترحة والدليل المصاحب لها مع كراس الأنشطة-اختبار التفكير الناقد-مقياس الاتجاه نحو المواطنة المسؤولة).
- تصميم الوحدة الدراسية المقترحة: "التطوع: تعلم الاهتمام والمسؤولية".
- بناء الدليل المصاحب للمعلم، وتضمينه كراس الأنشطة.
- عرض الوحدة الدراسية المقترحة، ودليل المعلم المصاحب لها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص، وتعديلها بناء على ملاحظاتهم.
- إعداد أدوات الدراسة التي تمثلت في اختبار التفكير الناقد، ومقياس الاتجاه نحو المواطنة المسؤولة.
- التأكد من صدق وثبات الأدوات.
- اختيار أفراد العينة من طالبات الصف الثامن الأساسي بمدرسة الصديقة بنت الصديق التابعة لولاية الخابورة للصفوف من (١-١٢).
- الحصول على الموافقة الرسمية من المكتب الفني للدراسات والتطوير التابع لوزارة التربية والتعليم لتطبيق الدراسة في محافظة شمال الباطنة بمدرسة الصديقة بنت الصديق للتعليم الأساسي للصفوف (١-١٢).
- توضيح الهدف من الدراسة لإدارة المدرسة.
- التنسيق مع إدارة المدرسة ومعلماتها، لتحديد جدول الحصص لتدريس الوحدة الدراسية المقترحة.
- الالتقاء بعينة الدراسة من طالبات الصف الثامن الأساسي، لشرح أهداف الدراسة لهن وكيفية تطبيق أدواتها وسير العمل أثناء الحصص الدراسية.
- التطبيق القبلي لأدوات الدراسة حسب التواريخ الآتية:
- مقياس الاتجاه بتاريخ (١٢/٢/٢٠١٩م).
- اختبار التفكير الناقد بتاريخ (١٣/٢/٢٠١٩م).
- توزيع الوحدة الدراسية وكراس الأنشطة على الطالبات.
- البدء بتطبيق الدراسة على المجموعة التجريبية بتاريخ (١٤/٢/٢٠١٩م) والتي استمرت لمدة (٤) أسابيع.
- التطبيق البعدي لأدوات الدراسة حسب التواريخ الآتية:
- مقياس الاتجاه بتاريخ (١٧/٣/٢٠١٩م).
- اختبار التفكير الناقد (١٨/٣/٢٠١٩م).
- ترميز البيانات وإجراء العمليات الإحصائية المناسبة، واستخراج النتائج وتحليلها وتفسيرها.
- وضع مجموعة من التوصيات والمقترحات البحثية في ضوء نتائج الدراسة.

## الفصل الرابع

## عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

يتناول الفصل الحالي عرض النتائج ومناقشتها في ضوء أسئلة الدراسة المحددة وكما يلي

## أولاً- نتائج السؤال الأول:

وقد نص السؤال على الآتي: ما فاعلية وحدة دراسية مقترحة في العمل التطوعي في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثامن الأساسي؟

وللإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنتائج الطالبات في المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدى وتم تطبيق اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين (Paired samples T- test) لمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين الحسابيين لمجموعة الدراسة ثم حساب قيمة مربع إيتا ( $\eta^2$ ) ومقدار حجم الأثر كما يظهرها جدول (٤) الآتي:

## جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ومربع إيتا ( $\eta^2$ ) ومقدار حجم الأثر لدرجات المجموعة التجريبية في اختبار التفكير الناقد القبلي والبعدى.

التطبيق	عدد العينات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة	قيمة ( $\eta^2$ )	مقدار حجم الأثر
البعدى	٢٠	11.85	4.848	4.259	١٩	.000 *	٠.٤٨٨	كبير
القبلي	٢٠	8.00	2.471					

\* يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq ٠.٠٥$ ) الدرجة الكلية للاختبار = ٢٥

يظهر من جدول (٤) أن تدريس الوحدة الدراسية المقترحة في العمل التطوعي قد أسهم في رفع مستوى التفكير الناقد لدى الطالبات، حيث أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq ٠.٠٥$ ) لصالح التطبيق البعدى في اختبار التفكير الناقد، حيث بلغ حيث بلغ المتوسط الحسابي في التطبيق القبلي (٨.٠٠)، بينما بلغ في التطبيق البعدى (١١.٨٥) وبلغت قيمة (ت) (٤.٢٥٩) وهي ذات دلالة إحصائية.

ولمعرفة حجم أثر الوحدة الدراسية المقترحة: "التطوع: تعلم الاهتمام والمسؤولية" في تنمية مستوى التفكير الناقد تم حساب مربع إيتا ( $\eta^2$ ) بالمعادلة الآتية:

ت ٢

= مربع إيتا =

ت ٢ + درجة الحرية

ويظهر من خلال الجدول (٤) أن قيمة مربع إيتا بلغت (٠.٤٨٨) وهذا يعني أن حجم الأثر الذي نتج عن تدريس الوحدة الدراسية المقترحة "التطوع: تعلم الاهتمام والمسؤولية" في تنمية مهارات التفكير الناقد لطالبات المجموعة التجريبية بالرجوع إلى قيم إيتا الموضحة في جدول (٥) التالي، والذي يوضح معيار الحكم على مربع إيتا لتحديد مستوى الأثر نجد أنه كبيراً جداً مما يدل على فاعلية دراسة الوحدة الدراسية المقترحة في تنمية مهارات التفكير الناقد للمجموعة التجريبية.

### جدول (٥)

معيار الحكم على مربع إيتا

الحدود	القيمة
من ٠.٠١ إلى أقل من ٠.٠٦	صغيرة
من ٠.٠٦ إلى أقل من ٠.١٤	متوسطة
من ٠.١٤ فأكثر	كبيرة

(Cohen, 1988, أبوعلام, ٢٠٠٦)

### ثانياً- السؤال الثاني:

و نص السؤال على الآتي: ما فاعلية وحدة دراسية مقترحة في العمل التطوعي في تنمية اتجاهات طالبات الصف الثامن الأساسي نحو المواطنة المسؤولة؟ وللإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيمة (ت) ومستوى الدلالة لأبعاد مقياس الاتجاه القبلي، والبعدي للاتجاه نحو المواطنة المسؤولة، وتم تطبيق اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين لمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين الحسابيين لمجموعة الدراسة كما يظهرها جدول (٦)

### جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ومستوى الدلالة لأبعاد مقياس الاتجاه القبلي والبعدي للاتجاه نحو المواطنة المسؤولة.

٢	الأبعاد	العينة	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
١	البعد الشخصي	٢٠	قبلي	1.9833	.24122	10.496	١٩	.000
			بعدي	2.7667	.17438			
٢	بعد المشاركة	٢٠	قبلي	1.9813	.34952	4.502	١٩	.000
			بعدي	2.3938	.35186			

.000	١٩	5.358	.31063	2.1667	قبلي	٢٠	بعد العدالة الاجتماعية	٣
			.27768	2.5883	بعدي			
.000 *	١٩	8.842	.22117	2.0375	قبلي	٢٠	المتوسط العام	
			.22601	2.5650	بعدي			

\*يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ )

يتضح من الجدول (٦) أن المتوسط الحسابي العام لاتجاهات طالبات الصف الثامن الأساسي نحو المواطنة المسؤولة دالة إحصائياً عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ )؛ حيث يلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في الاتجاه نحو المواطنة المسؤولة في كل أبعاد المقياس (البعد الشخصي؛ بُعد المشاركة، بُعد العدالة الاجتماعية)، حيث بلغ المتوسط الحسابي في البعد الشخصي للتطبيق البعدي (٢.٧٦٦٧)، بينما بلغ في التطبيق القبلي (١.٩٨٣٣) وفي بعد المشاركة بلغ المتوسط الحسابي للتطبيق البعدي (٢.٣٩٣٨) بينما بلغ في التطبيق القبلي (١.٩٨١٣) وفي بعد العدالة الاجتماعية بلغ المتوسط الحسابي للتطبيق البعدي (٢.٥٨٨٣) بينما بلغ في التطبيق القبلي (٢.١٦٦٧) وكذلك بالنسبة للمتوسط العام، حيث بلغ متوسط التطبيق البعدي (٢.٥٦٥٠) بينما بلغ متوسط التطبيق القبلي (٢.٠٣٧٥).

#### مناقشة النتائج:

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في اختبار التفكير الناقد ومقياس الاتجاه نحو المواطنة المسؤولة بين متوسطات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، مما يؤكد فاعلية الوحدة الدراسية المقترحة في تنمية مهارات التفكير الناقد، والاتجاه نحو المواطنة المسؤولة.

ويمكن تفسير هذه النتائج على النحو الآتي:

#### أولاً- تنمية مهارات التفكير الناقد:

يتم من خلال العمل التطوعي تقديم خدمات اجتماعية فردية وجماعية ومجتمعية والمساعدة في حل المشكلات؛ فهو يعمل على تزويد الطلبة بمجموعة من المهارات والقدرات والخبرات الجديدة والعمل على تطبيقها ونقلها للآخرين، وهذا من شأنه أن يزيد من ثقتهم بأنفسهم ورضاهم عنها، حيث يعمل على تنمية إحساس الطلبة بقيمتهم وأهميتهم من خلال تمكينهم من تقديم أعمال إيجابية للآخرين تمكنهم من استثمار وقتهم في أنشطة جديدة وهادفة فتعمل الثقة بالنفس والرضا عنها بالإضافة للمهارات والخبرات المكتسبة على تطوير وتحسين الأداء الأكاديمي، وتنمية مهارات التفكير، وقد لمس الباحثان تطوراً كبيراً في مهارات الطالبات المتعلقة بالثقة

بالنفس والاتصال والتعاون مع الآخرين وغيرها من المهارات، كما أن الوحدة الدراسية المقترحة تسعى إلى إحداث التغيير الإيجابي، والذي يستلزم التفكير الناقد و حل المشكلات من خلال التركيز على العمل التطوعي والمهارات اللازمة للقيام به وعوائده على الفرد والمجتمع، وأيضاً أساليب التدريس والاستراتيجيات المتبعة القائمة على التعليم الحواري وطرح الأسئلة وحل المشكلات، والحرص على أن تكون البيئة التعليمية فاعلة خاصة ما يتعلق بطرح الأسئلة المفتوحة التي تستلزم البحث والتقصي، واستخدام مصادر التعلم المختلفة سواء في الأنشطة التي تتخلل دروس الوحدة المقترحة، أو كراس الأنشطة المرفق بدليل الوحدة والتي ساعدت الطالبات على فهم العوامل، والأسباب وإيجاد العلاقات والتمييز بين المعلومات وتصنيفها وتحليل الأشكال والرسوم التوضيحية، والاستنتاج والخروج بتفسيرات منطقية، والتنبؤ بالتغيرات المستقبلية التي قد تطرأ كما كان لمجموعة التواصل الذي تم إنشاؤها على تطبيق "الواتساب" مع الطالبات دوراً في تنمية مهارات التفكير الناقد المختلفة إذ أتاح للطالبات الفرصة للمشاركة الفاعلة، وطرح التساؤلات التي تثير الذهن، وقد لاحظ الباحثان حرص الطالبات على متابعة ما يستجد من خلال المجموعة والحوار، والمناقشة بطريقة ناقدة للتوصل لحلول مقنعة خاصة في فترة الاستعداد للتطبيق العملي للمبادرات التطوعية، والمشكلات التي واجهتنا أثناء الاستعداد للتطبيق.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج العديد من الدراسات التي أكدت أن العمل التطوعي وخدمة المجتمع تعمل على تحسين الأداء الأكاديمي للطلبة وتنمية مهارات التفكير الناقد مثل، دراسة ألكسندر وآخرون (Alexander, e t, al , ٢٠٠٠) التي أظهرت آثاراً إيجابية كبيرة في الأداء الأكاديمي ومهارات الكتابة والتفكير الناقد والقيم والكفاءة ومهارات التعامل مع الآخرين، نتيجة ممارسة خدمة المجتمع ودراسة فيرسامي وسن (Veerasy & Singh, 2013)، التي أشارت إلى التأثير الإيجابي الكبير لأنشطة الطلبة التطوعية في الأداء الأكاديمي، واحترام الذات والتفكير الناقد ودراسة إيريك (Eric, 1991) التي أظهرت علاقة ارتباطية بين العمل التطوعي والتفكير الناقد.

### ثانياً- تنمية الاتجاه نحو المواطنة المسؤولة:

يمكن تفسير تأثير الوحدة في تنمية المواطنة المسؤولة أيضاً إلى طبيعة الوحدة التي ناقشت من خلالها دوافع التطوع التي يعد الانتماء والمواطنة ورد الجميل للوطن والإحساس بأهميته من الدوافع الرئيسة للمتطوعين، كما ركزت على هذه الأهمية للتطوع عند مناقشة عوائد التطوع الاجتماعية، والتي تدعم متطلبات المواطنة فربطت بين المشاركة المجتمعية الفاعلة والانتماء للوطن وبين التطوع، كما ربطت الطالبات بالبيئة المحيطة بهن من خلال التخطيط للمبادرات التطوعية، وتنفيذها في المجتمع المحلي للطالبات ولاحظ الباحثان الحماس الذي انتابهن عند تنفيذ الأعمال التطوعية.

وأيضاً عند التخطيط والتجهيز لها والإيجابية العالية والمرونة لديهن، كما أنها حفزت الطالبات ذوات المستويات التحصيلية المتدنية، وكانت حافزاً كبيراً لهن في إظهار مواهبهن ومهاراتهن في الاتصال مع أصحاب العلاقة، والإقناع للمساهمة في المبادرات وإدارة الوقت وتنظيمه ومعالجة المشكلات التي واجهتنا أثناء عمليتي

التخطيط والتنفيذ، مما عزز الاتجاهات الإيجابية للطلّابات على الصعيد الشخصي، والمشاركة وأيضاً العدالة الاجتماعية من خلال تقبل الاختلافات الفكرية والنفسية بين أعضاء الفريق الواحد والتعاون، ومساعدة ودعم بعضهن البعض والعمل معاً لإنجاح المبادرات.

وتتفق هذه النتيجة التي توصلت إليها الدراسة مع نتائج العديد من الدراسات التي أكدت دور العمل التطوعي، وخدمة المجتمع في تعزيز قيم الانتماء والمواطنة ومنها دراسة ماثيو (Matthew, 2001) ودراسة دويل (٢٠٠٦) Doyle ودراسة الجمل (٢٠٠٧) ودراسة عماد (٢٠٠٧) ودراسة جاهين (٢٠١٣) ودراسة الزير والمقبل (٢٠١٤) ودراسة الشهراني (٢٠١٧) ودراسة مبارك (٢٠١٨).

### التوصيات والمقترحات

#### أولاً- التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، يوصي الباحثان بالآتي:

١. نشر الوعي بثقافة العمل التطوعي، والخدمة الاجتماعية، وأهميتها بين طلبة المدارس من خلال الأنشطة والمناهج المدرسية.
٢. تصميم وتطوير برامج دراسية مقترحة في المواطنة المسؤولة تتيح للطلبة فرصة المشاركة المجتمعية الفاعلة من خلال الأعمال التطوعية بشكل عملي، وتطبيق فعلي في المجتمع المحلي.
٣. تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية وأدلتها التعليمية، بحيث تتضمن مواقف تعليمية وتدريبية وأنشطة تمكن المعلم والطلبة من اكتساب مهارات التفكير الناقد، والتأملي وحل المشكلات وتعطي الطلبة مساحة أكبر من القدرة على التعبير عن رأيهم والبحث والاستكشاف بأنفسهم.

#### Recommendations:

In light of the findings of the study, the researchers recommend the following:

1. Spreading awareness of the culture of volunteerism and social service, and its importance among school students through school activities and curricula.
2. Designing and developing proposed study programs in responsible citizenship that gives students the opportunity to participate effectively in society through voluntary work in a practical way, and actual application in the local community.
3. Developing curricula for social studies and their educational guides, to include educational situations, training and activities that enable the teacher and students to acquire critical thinking, contemplative and problem solving skills and give students more space to be able to express their opinion, research and explore themselves.

**ثانياً - البحوث المقترحة:**

بناء على توصيات الدراسة الآتية الذكر، يرى الباحثان أن هناك مقترحات تعمل على تعزيز تلك التوصيات وتسهم في تطبيقها، تتمثل في دراسة النقاط الآتية:

١. إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية تتناول عينات مختلفة من مراحل التعليم، وقياس أثرها في تنمية مهارات حل المشكلات، والتفكير التأملي ومستوى الوعي بحقوق الإنسان.
٢. إجراء دراسات تتناول تأثير العمل التطوعي في المشاركة المدنية، والمسؤولية المجتمعية

**Second – proposed research:**

Based on the recommendations of the aforementioned study, the researchers viewed that there are proposals can be help to reinforce those recommendations and contribute to their application, which is to study the following points:

1. Carrying out similar studies to the current study dealing with different samples of education stages, and measuring their impact in developing problem-solving skills, contemplative thinking and the level of awareness of human rights.
2. Conducting studies dealing with the impact of volunteerism on civic participation and social responsibility

## المراجع:

١. ابن منظور، محمد بن مكرم (١٩٥٦). لسان العرب. تونس : دار المعارف. استرجع بتاريخ: ٢٧-٤-٢٠١٨  
مسترجع من: <https://goo.gl/fuMR39>
٢. أبو علام، رجاء (٢٠٠٦). التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج spss. القاهرة: دار النشر للجامعات.
٣. الإفندي ، إسماعيل محمد (٢٠١٣). دور المدرسة في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلاب المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في بيت لحم (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القدس المفتوحة ، فلسطين.
٤. برنامج الأمم المتحدة للمتطوعين (٢٠١١). تقرير حالة التطوع في العالم قيم عالمية من أجل الرفاهية العالمي. استرجع بتاريخ: ٢٧-٤-٢٠١٨ مسـتـرجـع مـن: <http://www.arabvolunteering.org/corner/attachment.php?attachmentid=8510&d=1336836010>.
٥. البوسعيدي، راشد بن حمد (٢٠٠٦). العمل التطوعي في المجتمع العماني: الواقع وأليات التفعيل دراسة ميدانية. مجلة شؤون اجتماعية، الإمارات العربية المتحدة، (٨٩)، ٩ - ٦٢.
٦. الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (٢٠١١). المؤتمر الدولي الحادي والثلاثون للصليب الأحمر والهلال الأحمر جنيف ، سويسرا ، ٢٨-١١ - ١-١٢-٢٠١١. استرجع بتاريخ: ٢٨-٤-٢٠١٨  
مسترجع من: <https://goo.gl/QbW5Eu>.
٧. التنمية الاجتماعية تنظم الندوة الوطنية حول العمل التطوعي لتعزيز دور الشباب والقطاع الخاص وبناء قدرات العاملين (٦ ديسمبر ٢٠١٧) استرجع بتاريخ: ٨-٩-٢٠١٧، استرجع من: <http://v.ht/bPKF>
٨. جاد ، منى محمد شكري محمد (٢٠١٢). دور المدرسة الثانوية في تنمية بعض القيم الداعمة للعمل التطوعي. مجلة كلية التربية بالمنصورة، مصر، (٧٩)، ١ - ١٨٩ - ٢٢١.
٩. جامعة السلطان قابوس (٢٠٠٠). ندوة العمل التطوعي بين التعريف والتطبيق. مسقط: مطبعة جامعة السلطان قابوس.
١٠. جاهين ، احمد طه أحمد (٢٠١٣). العمل التطوعي وعلاقته بتنمية المواطنة لدى الشباب الجامعي. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، مصر، (٨)، ٣٧٤٣، ٣٥-٣٧٨٩.
١١. الجبالي، أمل (٢٠٠٧). الدور التربوي للمدرسة الثانوية الحكومية بمدينة الرياض في تعزيز قيم العمل التطوعي لدى الفتاة السعودية من وجهة نظر المعلمات. استرجع بتاريخ: ٢٨-٤-٢٠١٨ مسترجع من: <https://goo.gl/tL2BYt>.

١٢. الجمل، علي أحمد (٢٠٠٧). برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية لتنمية مفهوم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة أسيوط، مصر.
١٣. حمد، غسان عبادة أحمد (٢٠١٦). درجة مساهمة منهاج التربية الإسلامية في تعزيز قيم العمل التطوعي لدى طلبة المرحلة العليا في محافظة اربد من وجهة نظر المعلمين (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت، الأردن.
١٤. حمزة، أحمد إبراهيم (٢٠١٥). العمل التطوعي الواقع والمأمول. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
١٥. الخطيب، عبدالله (٢٠٠٢). العمل الجماعي التطوعي. عمان: منشورات جامعة القدس المفتوحة.
١٦. الحزيم، يوسف عثمان (٢٠١٤). قوة التطوع: تطبيقات سعودية. الرياض: مركز الأميرة العنود لتنمية الشباب.
١٧. رواس، عبير بنت عوض بن خالد (٢٠١١). قيم العمل التطوعي لطالبات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة. جامعة أم القرى، السعودية. مسترجع بتاريخ: ١٥-٩-٢٠١٨. مسترجع من: <https://goo.gl/gnoXSA>
١٨. الزير، أمينة أحمد و المقبل، مشاعل فهد (٢٠١٤). العمل التطوعي وقيم المواطنة لدى الشباب السعودي (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
١٩. زينهم، نوار (٢٠١٥). الاعلام التربوي ودوره في تنمية قيم العمل التطوعي وخدمة المجتمع المتوافرة في منظومة التعليم المصري. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، مصر مسترجع بتاريخ: ١٥-٩-٢٠١٨. مسترجع من: <https://goo.gl/evsAnw>
٢٠. ستورم، لارا ادريس (٢٦ سبتمبر ٢٠١٧). العمل التطوعي وعي بريطاني بضرورة المساهمات الاجتماعية. استرجع بتاريخ: ١٨-٩-٢٠١٨. مسترجع من: <https://goo.gl/jTEMxA>
٢١. السلطان، فهد (٢٠٠٩). اتجاهات الشباب الجامعي الذكور نحو العمل التطوعي. مجلة رسالة الخليج، مكتب التربية لدول الخليج. استرجع بتاريخ: ٢٨-٤-٢٠١٨. مسترجع من: <https://goo.gl/VJUbr>
٢٢. شتيوي، موسى و عبد المجيد، لبنى و عبد الهادي، عزت (٢٠٠٠). التطوع والمتطوعون في العالم العربي. القاهرة: دار نوبار للطباعة.
٢٣. شحاته، حسن و النجار، زينب و حامد، عمار (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
٢٤. الشرقي، محمد بن راشد (٢٠٠٥). التفكير الناقد لدى الصف الأول الثانوي بمدينة الرياض وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة العلوم النفسية والتربوية، (٦)، ٨٩، ٢-١١٦.
٢٥. الأشقر، ياسر حسين جليل (٢٠٠٣). دور إدارة المدرسة الثانوية في تنمية المجتمع المحلي بمحافظة غزة وسبل تطويره (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.

٢٦. الشمالي، محمود أحمد سلمان (٢٠٠٠). اتجاهات طلبة كلية العلوم نحو التكنولوجيا (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
٢٧. الشناوي، أحمد محمد (٢٠١٠). مستوى ثقافة العمل التطوعي لدى الطلاب. مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، مصر (١٨)، ١-٥٤.
٢٨. الشهراني، عبدالله بن فلاح (٢٠١٧). دور الجامعة في تعزيز المسؤولية الاجتماعية وثقافة العمل التطوعي. مجلة كلية التربية بجامعة بنها، مصر، (١١) ١-٢٨، ٥٢.
٢٩. الشوافي، أحمد (٢٠١١). تصميم تعليمي مقترح لموقع إلكتروني تفاعلي في الدراسات الاجتماعية وأثره في تنمية التفكير الناقد وبعض مهارات التواصل الإلكتروني لدى تلاميذ الصف السابع من التعليم الأساسي. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، مصر، ١٤، ٣١-١٠٥.
٣٠. صالح، نجلاء محمد (٢٠١٢). الجهود التطوعية وسبل تنظيمها وتفعيلها (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
٣١. الطيار، يسمة بنت محمد سلطان (٢٠١٢). تحليل أهداف وثيقة الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمملكة العربية السعودية في ضوء تعزيز العمل التطوعي. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، مصر (١٧٨) ١٤-٥٩.
٣٢. العامر، عثمان (٢٠٠٦). ثقافة العمل التطوعي لدى الشباب السعودي. مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية. استرجع بتاريخ: ٢٦-٤-٢٠١٨ مسترجع من: <https://goo.gl/erMVyV>.
٣٣. العاني، وجيهه ثابت (٢٠١٤). واقع مشاركة طلبة جامعة السلطان قابوس في العمل التطوعي. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، مصر، (١٥) ٥٦٦٧، ٣٦-٥٧، ٢.
٣٤. العاني، وجيهه ثابت و لاشين، محمد و الفهدي، سليمان (٢٠١٦). العمل التطوعي والتنمية البشرية المستدامة آليات التفعيل وقياس القيمة المضافة. الأردن: دار عمار للنشر والتوزيع.
٣٥. عبد الباسط، حسين محمد (٢٠٠٩). تقويم أهداف ومحتوى الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء قيم المواطنة. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، مصر، (١٩) ٢٨-٦٧.
٣٦. العجمي، أنفال عاشور (٢٠١٥). فاعلية استخدام موقع تعليمي تفاعلي في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية التحصيل والتفكير الناقد لدى طالبات الصف العاشر بسلطنة عمان (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
٣٧. عطية، سحر (٢٠١٢). واقع العمل التطوعي لدى طلاب الجامعات في ظل التغيرات المجتمعية: دراسة مطبقة على طلاب كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلون. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، مصر (٣٣) ٣٦٥٥، ٩-٣٧٤٨.

٣٨. عماد، حمدي داود (٢٠٠٧). مناهج تصميم الخدمة الاجتماعية وتنمية ثقافة المواطنة لدى الطلاب. المؤتمر العلمي الدولي العشرون للخدمة الاجتماعية والتغيرات المحلية والعالمية، جامعة حلون، مصر.
٣٩. عنتر، عبد النور (٢٠١٢). المواطنة في المغرب العربي. استرجع بتاريخ: ٢٨-٤-٢٠١٨ مسترجع من: <https://goo.gl/CiCdsS>.
٤٠. العنزي، منال غنام ثنين السلمي (٢٠١٨). دور الأنشطة المدرسية في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض : دراسة ميدانية. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية. مسترجع بتاريخ: ١٥/٩/٢٠١٨ مسترجع من: <https://goo.gl/h9wgLD>.
٤١. الغامدي، عبد العزيز بن محمد مسفر (٢٠١٠). العمل الاجتماعي التطوعي من منظور التربية الإسلامية وتطبيقاته في المدرسة الثانوية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى، السعودية.
٤٢. الفايز، ميسون بنت علي (٢٠١٢). معوقات العمل التطوعي لدى الطالبة الجامعية. مجلة شؤون اجتماعية، الامارات، (١١٦)، ٢٩، ١٤٣-١٩٢.
٤٣. الفريخ، علياء (٢٠١١). دور المدرسة في غرس ثقافة العمل التطوعي لدى النشء وإعداده للمشاركة فيه. استرجع بتاريخ: ٢٨-٤-٢٠١٨ مسترجع من: <https://goo.gl/QEYR41>.
٤٤. القحطاني، منى علي سيف (٢٠١١). تصور مقترح لمهارات ومتطلبات العمل التطوعي في منهج المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. مجلة التربية، مصر، (٣)، ٤٤٥، ١٤٦-٤٨٧.
٤٥. قنديل، أماني (٢٠١٢). ملخص التقرير السنوي العاشر للمنظمات الاهلية العربية التطوع في المنطقة العربية: ملامح الواقع وتوجه إلى المستقبل. القاهرة: الشبكة العربية للمنظمات الأهلية.
٤٦. المالكي، لطيفة (٢٠١٣). درجة توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات التفكير الناقد في مرحلة التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
٤٧. مبارك، علي الطالب (٢٠١٨). العمل التطوعي ودوره في تنمية ثقافة المواطنة لدى الشباب الجزائري - الجمعيات الخيرية نموذجاً - مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، (٧)، ١٩٥-٢١٠.
٤٨. مبروك، سحر فتحي محمود (٢٠٠١). المؤتمر العلمي الرابع عشر للخدمة الاجتماعية بين الجهود التطوعية والاحتراف المهني، ٢٨-٢٩-٢٠٠١، مارس ٢٠٠١، مستقبل التربية العربية، (٧)، ٢٧٨، ٢٢-٢٧٩.

٤٩. مجلس التعليم (٢٠١٧). فلسفة التعليم بسلطنة عمان. استرجع بتاريخ: ١٥-٩-٢٠١٨ م مسترجع من: <https://www.educouncil.gov.om>
٥٠. مجلس التعليم (٢٠١٤). الاستراتيجية الوطنية للتعليم ٢٠٤٠. استرجع بتاريخ: ١٥-٩-٢٠١٨ م مسترجع من: <https://www.educouncil.gov.om>
٥١. المعجب، فاطمة بنت عبدالله (٢٠١١). معوقات المشاركة في العمل التطوعي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمحافظة الافلاج. مجلة رسالة الخليج العربي، السعودية، (٣٢) ٢٥١، ١١٩-٢٥٢.
٥٢. المعمري، سيف و الغربية، زينب (٢٠١٢). التربية من أجل المواطنة المسؤولة: النظرية والتطبيق. سلطنة عمان: مطبعة مزون.
٥٣. منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (٢٠١٣). مؤتمر الشباب الدولي للتطوع والحوار، ٣ - ٥ ديسمبر ٢٠١٣، استرجع بتاريخ: ٢٦ - ٤ - ٢٠١٨ م مسترجع من: <https://goo.gl/fDYvR>
٥٤. منظمة القطاع المستقل ومنظمة الأمم المتحدة للمتطوعين (٢٠٠١). دليل عمل لقياس التطوع ٢٠٠١ العام الدولي للمتطوعين. ترجمة الشبكة العربية للمنظمات الاهلية والمركز الثقافي الأمريكي. القاهرة : دار نوبار للطباعة.
٥٥. النابلسي، هناء حسني (٢٠١٠). دور الشباب الجامعي في العمل التطوعي والمشاركة السياسية. عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.
٥٦. وزارة التربية والتعليم، دائرة الإحصاء والخريطة المدرسية (٢٠١٨)، الكتاب السنوي للإحصاءات التعليمية للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩. استرجع بتاريخ: ١٠-٤-٢٠١٩ م مسترجع من: <http://home.moe.gov.om/arabic>
٥٧. وزارة التنمية الاجتماعية واللجنة الرئيسية لجائزة السلطان قابوس للعمل التطوعي (٢٠١٦). ندوة العمل التطوعي تنظيماً وأداءً. استرجع بتاريخ: ٢٨-٤-٢٠١٨ م مسترجع من: <https://goo.gl/wWgdx>
٥٨. وزارة الخارجية الأمريكية (٢٠١٢). روح التطوع. استرجع بتاريخ: ١٨-٩-٢٠١٨ م مسترجع من: <https://goo.gl/MpWgR7>

## Arabic References

1. Ibn Manzhu, Muhammad bin Makram (1956). **Arabes Tong**. Tunisia: Dar Al-Maarif. Retrieved on: 27-4-2018 Retrieved from: <https://goo.gl/39fuMR>
2. Abu Allam, Rajaa (2006). Statistical analysis of data using spss. Cairo: The University Publishing House.
3. Al-Afandi, Ismail Muhammad (2013). **The school's role in fostering a culture of volunteerism among high school students in public schools in Bethlehem** (unpublished Master Thesis). Al-Quds Open University, Palestine.
4. United Nations Volunteers Program (2011). The State of Volunteering in the World report has global values for global well-being. Retrieved on: 27-4-2018 Retrieved from: <http://www.arabvolunteering.org/corner/attachment.php?attachmentid=8510&d=1336836010>
5. Al-Busaidi, Rashid bin Hamad (2006). Voluntary Work in the Omani Society: Reality and Mechanisms of Activation: A Field Study. **Social Affairs Magazine**, United Arab Emirates, (89), 9-62.
6. International Federation of Red Cross and Red Crescent Societies (2011). **Thirty-first International Conference of the Red Cross and Red Crescent**, Geneva, Switzerland, 11-28 - 12-12-2011. Retrieved on: 28-4-2018 Retrieved from: <https://goo.gl/QbW5Eu>.
7. **Social Development organizes the national symposium on volunteering to enhance the role of youth and the private sector and build the capacity of workers** (6 December 2017) Retrieved on: 8-9-2017, retrieved from: <http://v.ht/bPKF>
8. Jad, Mona Mohamed Shoukry Mohamed (2012). The role of high school in developing some values that support volunteering. **Journal of the Faculty of Education in Mansoura**, Egypt, (79) 1, 189-221.
9. Jaheen, Ahmed Taha Ahmed (2013). Voluntary work and its relationship to the development of citizenship among university youth. **Journal of Studies in Social Work and Humanities**, Egypt, (8) 35,3743-3789.
10. Al-Jabali, Amal (2007). **The educational role of the government secondary school in Riyadh in promoting the values of volunteer work for the Saudi girl from the teachers point of view**. Retrieved on: 28-4-2018 Retrieved from: <https://goo.gl/tL2BYt>.
11. Al-Jamal, Ali Ahmed (2007). **A proposed program in social studies to develop the concept of citizenship among preparatory stage students** (unpublished doctoral thesis). Assiut University, Egypt.
12. Hamad, Ghassan Obada Ahmed (2016). **The degree of the contribution of the Islamic education curriculum to the promotion of the values of volunteer work among high**

- school students in Irbid Governorate from the teachers point of view** (unpublished master thesis). Al Al-Bayt University, Jordan
11. Hamza, Ahmed Ibrahim (2015). **Reality and hoped-for volunteering**. Amman: Al Masirah House for Publishing, Distribution and Printing.
  12. Al-Khatib, Abdullah (2002). **Volunteer teamwork**. Amman: Al-Quds Open University publications.
  13. Al-Hazeem, Youssef Othman (2014). **The Power of Volunteering: Saudi Applications**. Riyadh: Princess Al-Anoud Center for Youth Development.
  14. Rawas, Abeer bint Awad bin Khalid (2011). **Values of volunteer work for secondary school students in Makkah**. Umm Al-Qura University, Saudi Arabia. Retrieved on: 15-9-2018. Retrieved from: <https://goo.gl/gnoXSA>.
  15. Al-Zeer, Amna Ahmed and Al-Muqbel, Mashael Fahd (2014). **Volunteer work and the values of citizenship for Saudi youth** (unpublished Master Thesis). King Saud University, Saudi Arabia.
  16. Zeinhom, Nawar. (2015). Educational media and a course in developing the values of volunteer work and community service available in the Egyptian education system. **Journal of Arab Studies in Education and Psychology**, Egypt retrieved on: 15-9-2018 retrieved from: <https://goo.gl/evsAnw>.
  17. Storm, Lara Idris (September 26, 2017). **British volunteer work Awareness of the need for social contributions**. Retrieved on: 18-18-2018 Retrieved from: <https://goo.gl/jTEMxA>
  18. Sultan, Fahd. (2009). **Male university youth attitudes towards volunteer work**. **Gulf Mission Magazine**, Gulf Bureau of Education. Retrieved on: 28-28-4 Retrieved from: <https://goo.gl/VJU4r>.
  19. Shtewi, Musa and Abdel Majeed, Lubna and Abdel Hadi, Ezzat (2000). **Volunteers and volunteers in the Arab world**. Cairo: Nubar Printing House.
  20. Shehata, Hassan and Al-Najjar, Zainab and Hamed, Ammar (2003). **A glossary of educational and psychological terms**. Cairo: The Egyptian Lebanese House.
  21. Al Sharqi, Mohammed bin Rashid (2005). Critical thinking for the first year secondary school in Riyadh and its relationship to some variables. **Journal of Psychological and Educational Sciences**, (6) 2,89-116.
  22. Blond, Yasser Hussein Jalil (2003). **The role of high school administration in developing the local community in Gaza governorates and ways of developing it** (unpublished master thesis). Islamic University of Gaza, Palestine.

23. Al-Shamali, Mahmoud Ahmed Salman (2000). **Trends of College of Science Students Towards Technology** (Unpublished Master Thesis). An-Najah National University, Palestine.
24. El-Shennawy, Ahmed Mohamed (2010). The level of student volunteering culture. **Journal of the Faculty of Education**, Ismailia, Egypt (18), 1-54.
25. Al-Shahrani, Abdullah bin Falah (2017). The university's role in promoting social responsibility and the culture of volunteerism. **Journal of the Faculty of Education**, Banha University, Egypt, (11) 28.1-52.
26. Al-Shawadfi, Ahmed (2011). A suggested educational design for an interactive website in social studies and its effect on developing critical thinking and some electronic communication skills for seventh grade students in basic education. **Journal of the Educational Association for Social Studies**, Egypt, 31.14-145.
27. Saleh, Najlaa Muhammad (2012). **Voluntary efforts and ways to organize and activate them** (unpublished Master Thesis). King Saud University, Saudi Arabia.
28. Al-Tayar, Yasmina bint Muhammad Sultan (2012). Analyzing the goals of the Social and National Studies Document in the Kingdom of Saudi Arabia in the light of promoting volunteer work. **Journal of Studies in Curricula and Teaching Methods**, Egypt (178) 14-59.
29. Al-Amer, Othman (2006). **The culture of volunteering for Saudi youth. Journal of Sharia and Islamic Studies**. Retrieved on: 26-4-2018 Retrieved from: <https://goo.gl/erMVyv>.
30. Al-Ani, Wajiha Thabet (2014). The reality of the participation of Sultan Qaboos University students in volunteer work. **Journal of Studies in Social Work and Humanities**, Egypt, (15) 36,5667-5702.
31. Al-Ani, Wajiha Thabet and Lashin, Muhammad and Al-Fahdi, Sulaiman (2016). **Voluntary work and sustainable human development mechanisms of activation and measurement of added value**. Jordan: Amar Publishing and Distribution House.
32. Abdul Basit, Hussein Muhammad (2009). Evaluating the goals and content of social studies in the preparatory stage in light of the values of citizenship. **Journal of the Educational Association for Social Studies**, Egypt, (19), 28-67.
33. Al-Ajami, Anfal Ashour (2015). **The effectiveness of using an interactive educational website in teaching social studies on developing achievement and**

- critical thinking among tenth grade students in the Sultanate of Oman** (unpublished master thesis). Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman.
34. Attia, Sahar (2012). The reality of volunteer work for university students in light of societal changes: a study applied to students of the Faculty of Social Work, Helwan University. **Journal of Studies in Social Work and Humanities**, Egypt (33) 9,3655–3748.
35. Imad, Hamdi Dawood (2007). **Methods of designing social work and developing the culture of citizenship among students**. Twentieth International Scientific Conference on Social Service and Local and Global Changes, Helwan University, Egypt.
36. Antar, Abdel Nour (2012). **Citizenship in the Maghreb**. Retrieved on: 28-4-2018 Retrieved from: <https://goo.gl/CiCdsS>.
37. Al-Anizi, Manal Ghannam Ghaneen Al-Sulami (2018). **The role of school activities in spreading the culture of volunteer work among high school students in Riyadh: a field study**. Naif Arab University for Security Sciences, Saudi Arabia. Retrieved on: 9/15/2018 Retrieved from: <https://goo.gl/h9wgLD>
38. Al-Ghamdi, Abdul Aziz bin Muhammad Misfer (2010). **Voluntary social work from the perspective of Islamic education and its applications in high school** (unpublished Master Thesis). Umm Al-Qura University, Saudi Arabia.
39. Al-Fayez, Mason Bint Ali (2012). Obstacles to volunteer work for the university student. **Journal of Social Affairs**, UAE, (116) 29, 143–192.
40. Al-Fraih, Alia (2011). **The school's role in instilling a culture of volunteering for young people and preparing it to participate in it**. Retrieved on: 28-4-2018 Retrieved from: <https://goo.gl/QEYR41>.
41. Al-Qahtani, Mona Ali Saif (2011). A suggested vision for the skills and requirements of volunteering in the middle school curriculum in the Kingdom of Saudi Arabia. **Education Journal**, Egypt, (3) 146,445–487.
42. Qandil, Amani (2012). **Summary of the tenth annual report of Arab NGOs in volunteering in the Arab region: features of reality and directed to the future**. Cairo: The Arab Network for NGOs.
43. Maliki, Latifa (2013). **The degree to which social studies teachers employ critical thinking skills in the post-basic education stage in the Sultanate of Oman** (unpublished Master Thesis). Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman.

44. Mubarak, Ali Al-Talib (2018). Voluntary work and its role in developing the culture of citizenship among Algerian youth – charitable societies as an example – **Al-Sarraj Journal in Education and Community Issues**, (7), 195-210.
45. Tahani, Sahar Fathi Mahmoud (2001). The Fourteenth Scientific Conference on Social Work between Voluntary Efforts and Professional Professionalism, 28-29-March 2001, **The Future of Arab Education**, (7) 22,278-279.
46. Education Council (2017). **Philosophy of Education in Sultanate of Oman**. Retrieved on: 9/15-2018 Retrieved from: <https://www.educouncil.gov.om/>.
47. Education Council (2014) .**National Education Strategy 2040**. Retrieved on: 15-9-2018 Retrieved from: <https://www.educouncil.gov.om/>.
48. Almojab, Fatima Bint Abdullah (2011). Obstacles to participating in volunteer work for high school students in Al-Aflaj Governorate. **Journal of the Arab Gulf Letter**, Saudi Arabia, (32) 119,251-252.
49. Al-Maamari, Saif and Al-Gharibiah, Zainab (2012). **Education for Responsible Citizenship: Theory and Practice**. Sultanate of Oman: Mazoon Press.
50. United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (2013). **International Youth Conference on Volunteer and Dialogue**, 3-5 December 2013, retrieved on: 4-26-2018 Retrieved from: <https://goo.gl/4R7fDY>.
51. Independent Sector Organization and the United Nations Volunteers Organization (2001). **A working guide to measure volunteering 2001, the International Year of Volunteers**. Translation of the Arab Network for NGOs and the American Cultural Center. Cairo: Nubar Printing House.
52. Al-Nabulsi, Hana Hosni (2010). **The role of university youth in volunteering and political participation**. Amman: Majdalawi Publishing and Distribution House.
53. Ministry of Education, Department of Statistics and School Map (2018), **Education Statistics Yearbook for the academic year 2018/2019**. Retrieved on: 10-4-2019 retrieved from: <http://home.moe.gov.om/arabic/>
54. Ministry of Social Development and Main Committee of the Sultan Qaboos Prize for Voluntary Work (2016). **Seminar of organized volunteering and performance**. Retrieved on: 28-4-2018 Retrieved from: <https://goo.gl/wWgdx9>
55. U.S. Department of State (2012). **Volunteerism**. Retrieved on: 18-9-2018 Retrieved from: <https://goo.gl/MpWgR7>.

## المراجع الاجنبية

1. Alexander, W., Wogelgesang, L. J., Ikeda, E. K., & Yee, J. A. (2000). **How service learning affects students**. Higher Education Research Institute, 1-104. Retrieved on August <sup>15</sup> . 2018 from: <http://v.ht/voZ0>
2. Astin, A. W., & Sax, L. J. (1998). How undergraduates are affected by service participation. **Service Participation**, 39(3), 251.
3. Cohen, J. (1988). **Statistical Power Analysis for the Behavioral Sciences**. USA, New York: academic press.
4. Commonwealth of Australia, Department of the Prime Minister and Cabinet (2011). **National Volunteering Strateg**. Retrieved on August <sup>15</sup> . 2018 from: <https://bit.ly/2HQZgef>
5. Doyle, S. (2006). **The role of organizational citizenship behavior in volunteer organizations** (Doctoral dissertation, St. Ambrose University).
6. Eric, D. (1991). **Community service and critical thinking: Analysis of collegiate**. University of California – Los Angeles. Retrieved on March <sup>15</sup> . 2019 from: <http://v.ht/URmW>
7. Gaston Ms, S., Ms, K., & Mellissa, L. (2014). Students Perceptions of volunteering during the first two years of studying a Social Work degree. **International Journal for the Scholarship of Teaching and Learning**, 8(2), 11. Retrieved on March <sup>15</sup> . 2019 from: <http://v.ht/rmk6>
8. Holdsworth, C., & Quinn, J. (2010). Student volunteering in English higher education. **Studies in Higher Education**, 35(1), 113-127.
9. John, P. (2005). The contribution of volunteering, trust, and networks to educational performance. **Policy studies journal**, 33(4), 635-656.
10. Matthew, H. (2001). Creating citizenship; Youth Development for Free and Domo crate society , **participation journal of youth studies**, (4), 295-298.
11. Raskoff, S., & Sundeen, R. (1998). Youth Socialization and Civic Participation: The Role of Secondary Schools in Promoting Community Service in Southern California. **Nonprofit and Voluntary Sector Quarterly**, 27(1), 66-87. Retrieved on August <sup>10</sup> . 2018 from : <http://nvs.sagepub.com/content/27/1/66.short>
12. Rebecca , E Hunter (2004) . **Development international and Volunteers**. Retrieved on August <sup>15</sup> . 2018 from : <http://www.worldvolunteerweb.oeg/development> .
13. The National Youth Agency (NYA) (2006). **Young People's Volunteering and Skills Development**. Retrieved on March <sup>15</sup> . 2019 from: <http://v.ht/41Xv>
14. Torney-Purta, J. (2000). **Creating Citizenship: Youth Development for Free and Democratic Society**. Executive Summary-Conference Consensus Document. Retrieved on August <sup>15</sup> . 2018 from: <https://tinyurl.com/y5jxtpnc>
15. Veerasamy, C & Singh, J (2013). **Relationships between volunteerism, academic performance and self-esteem among undergraduates in Malaysia**. Retrieved on March <sup>15</sup> . 2019 from: <http://v.ht/u7dZ>